BOBST LIBRARY
3 1142 01381 7740

DATE DUE

DATE DUE

سمير شما

Shammā, Samīr
/Bitrūl al-Kuwayt/ḥādiruh.

بترول الكويت

حاضره و مستقبله

الجزء الاول

V.1

مطابع ابن زيدون بدمشق

N. Y. U. LIBRARIES

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ولا يجوز ان ينسخ او ينقل او يترجم اي جزء من هذا الكتاب في اي شكل كان دون اذن كتابي من المؤلف ، ولكن يجوز لناقد ان يستشهد بفقرات قصيرة منه عند نقده الكتاب في جريدة او مجلة .

Near East

HD
9567
.K8
.S5
v.1
c.1

HD
9576
.K82
S5
v.1
c.1

طبع في دمشق
ابريل (نيسان) ١٩٥٩

الاهداء

الى الامة العربية

ذات الحق الطبيعي في أن تستفيد من مصادرها الطبيعية

الى اقصى حد ممكن ـ

اقدم كتابي هذا .

المؤلف

وهذا يدل على مبلغ الجهد الذي بذل في هذا الكتاب الذي هو اول دراسة من نوعها في هذا الموضوع . ولم يقصد من الكتاب ان يكون للمختصين في البترول او المشتغلين بشؤونه وحدهم ، بل جعل بالاكثر للكاتب العربي الفطن الذي يهمه او يشغله صالح جزء هام من الوطن العربي، وضع الله في جوفه ذخراً عظيماً وثروة طبيعية تتصارع قوى العالم عليها . ولقد قصد من نشر الكتاب ان يحقق اكثر من غاية واحدة . فهو ، الى جانب جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها واعطاء ثقافة بترولية عامة لجماهير الامة العربية ووضع حقائق امام الرجال الرسميين ، انما توخى ان يساهم مساهمة متواضعة في حركة البحث العلمي في موضوع البترول في الشرق الاوسط، ومستقبله ومستقبل البلاد ، واثره على الاجيال الحالية والاجيال المقبلة . وهو محاولة اولية لاعطاء وجهة نظر عربية في هذا الموضوع مبنية على اسس العلم والخبرة والواقع والمصلحة العربية العامة .

ودراسة بترول الكويت تقدم لنا اروع مثل لما يمكن ان يحدث دخل هذه الثروة الطبيعية من اثر فعال في بلدان الشرق العربي المنتجة لها ، من ناحية علاقة الدول بشركات استغلال البترول ومن ناحية توخي مصلحة البلاد وشعوبها والعمل على رفاهيتها وتقدمها في الحاضر والمستقبل .

وسيكون هذا الكتاب الاول من سلسلة كتب عن بلاد الشرق الاوسط المنتجة للبترول ، وعن بعض الموضوعات البترولية العامة كموضوع وسائل نقل بترول الشرق الاوسط بالانابيب والناقلات ، وموضوع بترول الشرق الاوسط عامة ومستقبله .

وسننشر ان شاء الله عن كل بلد جزاين الاول ويحتوي على الدراسة والتحليل والثاني ويحتوي على نصوص العقود والقوانين والخطابات والبيانات المتعلقة بامتيازات البترول واستغلاله في ذلك البلد لتكون الفائدة اعم واشمل .

وان كل ما ارجوه من الله هو ان يكون ما بذل من جهد في الدراسة الحالية متسقاً مع خطورة الموضوع ، واذا كان من نتائج هذه الدراسة ان اثارت الاهتمام بهذا الموضوع ، فذلك حسبي ، والله ولي التوفيق .

دمشق ــ نيسان (ابريل) ١٩٥٩ **س . ش**

الفصل الاول

لهب فوق الكويت

سماء حمراء كأنها قطعة من اللهب ، هي سماء الأحمدي حيث تقع حقول البترول في الكويت، ويتصاعد منها الغاز فيحترق ويلهب السماء . مشهد رائع في الليل كأنه خيمة حمراء منصوبة فوق حقول البترول . هذا الغاز الذي يحترق بما مقداره ٦٠٠ مليون قدم مكعب يومياً (١) هل هو غاز فائض (٢) ، أم أنك لاتكاد تجد فقيراً في الكويت، لأن ضخامة الثروة الارضية من الزيت تنثر الذهب على أرض الكويت ، وتقذف بأكثر من مائة مليون من الجنيهات كل عام على عدد من السكان لايصل الى ربع مليون نسمة ، فلا يرون حاجة... الى هذه الثروة الطائرة في الهواء(٣) ، أم أن هذه الغازات سموم تشعل فيها النيران لئلا تؤذي الانسان ، كما يردد البعض؟ أم أنها ثروة قيمة تحترق هباء منثورا وتضيع على الشعب الكويتي والأمة العربية ، بينما قوانين الولايات الامريكية مثلا لاتسمح بضياع عشر معشارها في بلادها ؟

ويسمع المرء عن ضخامة الانتاج في الكويت حتى ليقارب المليون والنصف من البراميل يوميا ــ وينتظر أن يزيد حتى ١٫٧ مليون

(١) انظر تقرير شركة النفط الكويت المحدودة لسمو شيخ الكويت عن عام ١٩٥٧ ص ٦١
(٢) مجلة « العربي » التي تصدر في الكويت ــ العدد ٣ ــ شباط فبراير ١٩٥٩
(٣) صالح جودت : « دولة الفارابي تتحقق في الكويت » . ــ مجلة « المصور » المؤرخة ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩

برميل يومياً اذا حصل هنالك طلب عليه ـ تمخر حاملاته فوق لجج المحيطات بخطوط طويلة لتوصله الى مصافي انكلترا وتحرك دواليب الحركة ، وتطير الطائرات ، وتسير الاساطيل ، وتنتج المواد الكيماوية المفيد منها والمدمر بآن واحد . فما السر بهذا التوسع بالانتاج ، حتى ان حقل البرقان وحده قد أنتج حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨ أكثر من ٣٠٠٠ مليون برميل ، وهل هذا التوسع لصالح الكويت أم لغير صالحها؟ وهل يستفاد منه الفائدة القصوى ، أم أن فيه ضياعاً لأية حقوق من حقوق الشعب الكويتي والأمة العربية ؟

ويقرأ الانسان عن مشروع بناء معمل يعمل بطوربين قوته ٧٠٠٠ حصان ، لحقن مائة مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي في حقل البرقان أكبر بحيرة من البترول في العالم ، سينتهي العمل به في منتصف عام ١٩٥٩ وأن معملاً آخر ذا طاقة مماثلة سيبنى عندما تتوافر الخبرة الكافية فيما يتعلق بنتائج تشغيل المعمل الأول(١) وهذا سيكلف عشرات ملايين الدولارات نصفها يضيع على الكويت . فما الدافع الى ذلك ، وهل كان في صالح الكويت ؟ وهل درس هذا المشروع ودرست أسبابه من وجهة نظر مصلحة الكويت العامة؟

ويقرأ المرء عن اكتشاف حقل الروضتين ، وهو أحد ستة حقول منتجة اكتشفت حتى الآن ، وان شركة نفط الكويت تأمل أن تتم حفر ٢٠ بئراً منتجة في هذا الحقل معدل انتاج الواحدة منها يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ برميل يومياً ، كما تأمل أن يبلغ انتاج

---

(١) Platt's Oilgram, vol. 36, no. 213, October, 1958.
وجريدة « الكويت اليوم » الرسمية ، العدد ١٩٧ بتاريخ ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٨ ص ١٨ ، ومجلة النفط ، كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٨ .

هذا الحقل [illegible] (٣٠٠٠٠٠) برميل يومياً في منتصف أو أواخر

عام ١٩٥٩(١). ويقدر [illegible] التي توصلت الى أن طول هذا الحقل

أكثر من ٢٠ ميلاً [illegible] في حدوده [illegible] لانسان انه

[illegible]

[illegible] من الأولى بعد ٤ [illegible]

[illegible] ملايين [illegible]

ويمكن [illegible] حمولة الواحدة منها ١٠٠ ألف طن

[illegible] ألف طن — كلها بآن واحد، ويمكن

[illegible] بمعدل (٥٠٠٠) طن بالساعة الواحدة، فهل فكر

[illegible] وراء انشاء هذه المياه والدافع على

[illegible]

[illegible] في شرق

[illegible] الامتياز(٢)

[illegible]

[illegible] (٣). [illegible]

[illegible].

[illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] هذا بالوضع في الكويت فيما

[illegible]

[illegible] شؤون

[illegible]

[illegible] عليها في الفصول

الآتية.

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible] ١٩٥٨

الفصل الثاني

لمحة تاريخية

الكويت إمارة عربية تقع في شمال الخليج العربي على الضفة الغربية منه بين الحدود الجنوبية الشرقية للعراق والمملكة العربية السعودية، وتشمل المنطقة المحايدة السعودية ـ الكويتية، وعدد سكانها أقل من ربع مليون نسمة .

وكلمة الكويت تصغير كلمة كوت ، والكوت كلمة عربية تطلق عادة على جملة من بيوت الفلاحين مجتمعة ، ثم بعد ذلك المخزن لزاد الماء والوقود . ويقال إن الكلمة تطلق على البيت المبني كالحصن ، ثم تبنى حوله بيوت صغيرة ، ويكون هذا البناء عادة على الشاطئ ، يتخذ وقاية أو مخزناً للموز والسفن . تقف عنده السفن منه ، فتأخذ ما تحتاج إليه ، والكلمة ليست عربية الأصل ، ولذلك لم تذكرها المعاجم العربية (١) .

ولم يعرف إلا النزر اليسير جداً عن تاريخ الكويت القديم ، ويزعم أنها على حافة حوض ما بين النهرين الذي زخر بالحضارات القديمة ابتداء من امبراطورية السومريين منذ أكثر من خمسة آلاف عام ؛ إلا أنها كانت جزءاً من مدينة صغيرة ،

(١) [illegible] ٢٥ [illegible]

غرب [illegible] التي [illegible] بعدها القلة من السكان رحل و[illegible] يكن جزءا من السهول [illegible] في [illegible] وهما نهرا دجلة والفرات، وأهمية الكويت كانت [illegible] الوجود [illegible] الواسعة و[illegible] [illegible]
من [illegible] .

[illegible] الخليج العربي [illegible] [illegible] [illegible] .

و[illegible] في [illegible] هو [illegible] من نوع الأحجار [illegible] موجودة في [illegible] [illegible] نحو سنة ٣٢٥ قبل الميلاد . و[illegible] في جزيرة [illegible] كانت [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] .

وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عام ١٦٣٣ [illegible] في معركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك . [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] .

وبعد [illegible] على [illegible] معقول [illegible] و[illegible] إلى [illegible] [illegible] حكومة مستقلة في [illegible] [illegible] عام ١٥٤٦ . و[illegible] على [illegible] حتى عام ١٩١٨ . وقد كانت [illegible] [illegible] [illegible] لحكم .

وقد بقيت الدول البحرية الأوربية [illegible] إلى الخليج العربي منذ القرن السادس عشر [illegible] وصلت [illegible] البرتغالية إلى [illegible] .

وقد [illegible] النفوذ البرتغالي نحو [illegible] واحد . ولكنه لم يتجاوز النفوذ البحري تؤيده سلسلة من [illegible] على طول الشاطيء . وبعد [illegible] النفوذ البرتغالي [illegible] شركة الهند الشرقية الى الخليج . [illegible] على [illegible] والنفوذ التجاري في الخليج [illegible] الذين وصلوا بعد [illegible] في [illegible] الامر . ولكن [illegible] اقدامهم في [illegible] من الهند [illegible] النفوذ البرتغالي [illegible] في [illegible] القرن السابع عشر .

[illegible] في [illegible] في [illegible] ١٧٥٠ [illegible] ١٧٦٥ [illegible] ٨٠٠ [illegible] على اللؤلؤ .

وفي سنة ١٧٧٠ [illegible] على [illegible] شركة الهند [illegible] في [illegible] في [illegible] شركة الهند

الشرقية في الكويت ، كما أرسوا سفينة حربية في الميناء • وقد قام اثر ذلك شبه عرف بين البريطانيين والاتراك ، فلاعتراف بسلطة الاتراك على الكويت مقابل اعتراف الاتراك بمصالح البريطانيين التجارية على الطريق المؤدية من البحر الابيض المتوسط الى الهند عبر الخليج العربي • ودعاء حماية هذه المصالح وضعت شركة الهند الشرقية معتمداً بريطانياً في البصرة بدرجة قنصل ومقيماً في بوشهر في الخليج العربي •

وفي عام ١٨٣٨ كان المقيم في الكويت ممثلاً عنها ، ولكن لم تطل مدة اقامته •

وادعى البريطانيون في القرن التاسع عشر ان أعمال القرصنة في الخليج العربي بدأت تهدد مصالحهم التجارية فأرسلوا اسطولاً بحرياً الى الخليج بحجة قمع القرصنة •

واستمر الكويتيون ، للمحافظة على وضعهم في الكويت التي أصبحت مستودعاً تجارياً لجبل شمر الذي كان يحكمه آل الرشيد امراء حائل وما حولها ، ان يحافظوا على علاقتهم بالعثمانيين والبريطانيين بآن واحد ، وكانوا يدفعون ضريبة للعثمانيين . كما تقبل الشيخ عبد الله الصباح (١٨٦٦ ــ ١٨٩٢) لقب قائمقام تحت امرة الوالي التركي في البصرة عام ١٨٧١ •

وحدثت في أواخر القرن التاسع عشر مصادمات بين الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ ــ ١٩١٥) شيخ الكويت وآل الرشيد حكام حائل وما حولها • وكان آل الرشيد موالين للعثمانيين فشجعت بريطانيا الشيخ مبارك على طلب الحماية البريطانية فوقع الشيخ مبارك مع المقيم البريطاني في بوشهر تعهداً كتابياً في ٢٣

كانون الثاني (يناير) ١٨٩٩(١). وهو عمل [illegible] البريطاني السياسي [illegible] الخليج العربي . وبعد العقود البريطانية منذ ذلك تعاظم النفوذ في الكويت . وتعهد الشيخ مبارك بأن لا يتنازل او يؤجر او يبيع اي جزء من اراضيه الا بموافقة الحكومة البريطانية . [illegible] الاتفاقية [illegible] بريطانيا حمايتها على الكويت من العدوان الخارجي ، [illegible] التدخل في شؤون الكويت الداخلية .

وقد حدث [illegible] في سنة ١٨٩٨ [illegible] في الكويت [illegible] سكة حديد [illegible] البحر [illegible] الى الخليج العربي . [illegible] في [illegible] الحكومة الالمانية ان تحظى [illegible] سكة حديد برلين ـ بغداد [illegible] الشاطىء الشمالي لخليج الكويت ، ولذلك [illegible] في عام ١٩٠٠ بعثة [illegible] الالمانية برئاسة القنصل العام الالماني في اسطنبول والملحق العسكري الالماني ـ محاولة الحصول على موافقة الشيخ مبارك على مشروعهم . ولكن الشيخ مبارك [illegible] عن اعطاء موافقته . [illegible] على [illegible] الكويت . [illegible] العسكرية التركية التي [illegible] عسكرا للكويت . [illegible] القوة التركية [illegible] الانسحاب فانسحبت .

وفي عام ١٩٠٣ زار اللورد كرزون نائب ملك بريطانيا في الهند ـ الكويت زيارة رسمية [illegible] . فاستقبله الشيخ مبارك [illegible] وكان [illegible] سياسي

(١) [illegible] الكويت [illegible] الخليج العربي [illegible]
C. U. Aitchison, A Collection of Treaties, Delhi 1933, vol. 11 P. 262

في الكويت هو الكابتن اس . جي . نوكس عام ١٩٠٤ واحتج الأتراك على هذا التعيين لمساسه بسيادتهم على الكويت . ولكن لم يحصل لاحتجاجهم أثر .

وفي سنة ١٩٠٩ بدأت بريطانيا وتركيا مفاوضات انتهت بمسودة اتفاق جرى توقيعها في ٢٩ تموز (يوليو) ١٩١٣ (١) لم تبرم بعد ذلك بسبب قيام الحرب عام ١٩١٤ . وفيها اعترفت تركيا بمعاهدات بريطانيا التي تؤيدها الاتفاقيات مع الكويت ، وأن تحكم الكويت نفسها حكماً ذاتياً ، وليس للأتراك ... تركيا مد خط سكة حديد بغداد الى جنوب البصرة الا بموافقة بريطانيا . وعندما قامت الحرب العالمية ظل الشيخ مبارك محافظاً على علاقته ببريطانيا . وفي بداية الحرب أطلقت سفينة بريطانية طلقة على زورق بحاري كويتي كان يرفع العلم التركي ، مدعية أنها لم تكن تعلم أنه كويتي . وعندئذ اتخذت الكويت علماً مستقلاً أحمر مكتوباً عليه كلمة (كويت) .

وكانت الفترة بين الحربين العالميتين فترة هدوء نسبي انتعشت فيها التجارة وصناعة السفن وصناعة الغوص على اللؤلؤ نوعاً ما . وفي هذه الفترة عقدت معاهدة بين الكويت والعراق وضحت بموجبها خطوط الحدود ، رغم أنه لم توضع علامات حدود كافية على وجه الأرض . كما اتفق على المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية . وفي هذه الفترة أيضاً اعطي امتياز البترول لشركة نفط الكويت المحدودة . وباكتشاف البترول تغير النظام الاقتصادي في الامارة فكسدت صناعة الغوص على اللؤلؤ .

(١) نص مشروع الاتفاق موجود في G. P. Gooch and H. Temperley. British Documents on the Origins of the War Vol. 10 (ii) pp. 90-94

وخاصة بعد تربية اليابان اللؤلؤ في البحار . كما كسدت صناعة بناء السفن الشراعية بعد ظهور السفن المعتمدة على البخار والوقود البترولي على شكل واسع ، وأصبح اعتماد البلاد باقتصادها على واردات البترول ، ولا يزال .

الفصل الثالث

مفاوضات الامتياز

يمتد حق استغلال البترول في الكويت في جميع البلاد ومساحتها نحو ٦٠٩٤ ميلا مربعاً أي ١٥٧٨٣ كيلومتراً مربعاً (٣,٩٠٠,٠٠٠ فدان)، وفي مناطقها الاقليمية ومناطقها المصورة (الرف القاري) شركة نفط الكويت المحدودة التي سجلت أساساً في لندن في شباط (فبراير) ١٩٣٤، والتي تملكها حاليا بالتساوي شركتان احداهما بريطانية وهي شركة البترول البريطانية (وكانت قبلاً تدعى شركة الزيت الانكليزية الايرانية) والثانية أمريكية وهي شركة خليج وقد أسست شركة نفط الكويت المحدودة برأس مال قدره مائتا ألف (٢٠٠,٠٠٠) جنيه استرليني. مع أن دخل الشركة في سنة واحدة أي عام ١٩٥٨ — بلغ نحو الاربعمائة مليون دولار من بيع البترول لسنة واحدة. عدا أن دخلها من تكرير البترول الكويتي ونقله وتسويقه. وكانت مدة الامتياز الأصلية ٧٥ عاما ثم مددت ١٩٥١ — ١٧ عاما أخرى. فأصبحت مدة الامتياز ٩٢ عاما تنتهي سنة ٢٠٢٦ وهي أطول مدة امتياز لاستغلال البترول في التاريخ. وشركة نفط الكويت المحدودة، في الواقع، شركة عاملة، تقوم فقط بعمليات الانتاج والتكرير في الكويت لحساب الشركتين مالكتيها.

وقد [illegible] منح [illegible] استغلال البترول في الكويت من منح [illegible] في [illegible] ومنح امتياز المملكة العربية السعودية ، لانه [illegible] منح [illegible] الكويت تدخل دبلوماسي لم يوافق منح أي امتياز [illegible] .

[illegible] في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٩ [illegible] الخليج العربي [illegible] في [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] الكويت .

وفي ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٣ [illegible] في البلاد الا التي تعينه الحكومة [illegible] في [illegible] في الخليج العربي [illegible]

[illegible] الادميرال [illegible] في ٢٦ ذي القعدة ١٣٣ [illegible] بالاشارة الى المحادثة [illegible] الحكومة [illegible] باننا نوافق على قدوم معالي [illegible]

واننا نوافق على ماتروئه مفيدا واذا ما [illegible] احد انتاثي ليكون في خدمته واراءته محل [illegible] في [illegible] وغيرها . واذا ما ارتأوا امكان [illegible]

(١) Admiral Slade

[illegible] الحكومة [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٦ ذي القعدة ١٣٣١ [illegible] الشيخ مبارك الصباح(١)

[illegible] الكويت [illegible]

[illegible] ١٩٢٠ [illegible] (٢) [illegible] الكويت [illegible] الشيخ [illegible] الإنكليزية [illegible]

(١) [illegible] الكويت [illegible] ص ٧٣ و ٧٤ [illegible]

(٢) See Amin Rihani [illegible]
and Wayne M[illegible]

تظهر بأية رغبة فيه . بل استخفت به (١) . ورغم أن الشيخ كان راغبا في منح فرانك هولمز أو شركة جلف الامريكية امتيازا في الكويت حسب قوله . فإنه لم يعط هولمز سوى الإذن بالتنقيب في المنطقة المحايدة الكويتية ـ السعودية . وذلك في أيار (مايو) ١٩٢٣ . ولكنه تعهد أيضا بمنح الأفضلية بالحصول على امتياز في المستقبل . وقد حول هولمز حقه بالتنقيب الى شركة جلف الامريكية . وأخذت هذه على عاتقها أن الكويت لم تكن داخلة في منطقة « الخط الأحمر » وقد كانت منعت بهذه الاتفاقية عام ١٩٢٨ ستة شركات امريكية منها شركة جلف . تعاقدت مع « شركة البترول التركية » . وبمقتضى هذه الاتفاقية كل شركة لم تكن داخلة في تلك الاتفاقية من الحصول على أي امتياز في البلاد العربية التي كانت تحت نفوذ تركيا سابقا ـ عدا الكويت ـ إلا لمصلحة جميع المشتركين في شركة البترول التركية . ولكن بتدخل نسبة شركات الامريكية تحت ضغط مستر هربرت هوفر وزير التجارة الامريكية فشكلت شركة عام ١٩٣١ تحت اسم (نير ايست دفلوبمنت) . وقد استفاد حق هولمز بالتنقيب عن البترول في المنطقة المحايدة بين نجد والكويت . ولكن هولمز مع ذلك ظل يمثل شركة جالف في الكويت محاولا الحصول لها على امتياز في . حتى الكويت نفسها . ولم تستطع الحصول على امتياز في الكويت رغم رغبة شيخ الكويت بمنحه امتيازا . ولكن امتنع منح الامتياز الرغبة الجديدة التي أظهرها البريطانيون بالحصول على امتياز هناك بعد أن ظهر البترول في البحرين . وتدخل وزارة المستعمرات ومعارضتها منح الامتياز لشركة جلف الامريكية متعللة ان تعهدي

(١) ... Senate International Petroleum Cartel p. 10

شيخ الكويت عام ١٨٩٩ وعام ١٩١٣ كان يقضيان أنه متعهد بأن لا يمنح امتيازا لاستغلال البترول في بلاده إلا لشركة بريطانية .

وفي سنة ١٩٣٠ بدأت شركة النفط الانكليزية الايرانية تظهر رغبتها بالحصول على امتياز لاستغلال بترول الكويت بعد أن كانت في السابق [illegible] لم تكن لديها آمال بوجود بترول فيها نتيجة تقرير [illegible] مهندسيها الجيولوجيين غير المشجعة . وبدأت كل من شركتي النفط الانكليزية الايرانية وجالف تفاوض شيخ الكويت منفردة للحصول على الامتياز منه . وقد آزرت وزارة الخارجية الامريكية شركة جالف طالبة تطبيق مبدأ الباب المفتوح بالحصول على [illegible] في الشرق العربي . وضغطت على الحكومة البريطانية [illegible] الولايات المتحدة الامريكية بلندن على معاكسة الحكومة البريطانية شركة جالف الامريكية ، ولم تكن الحكومة البريطانية اذ ذاك راغبة في معاكسة مصالح الحكومة الامريكية [illegible] شيخ الكويت لم يكن راغبا [illegible] لشركة جالف [illegible] . وجدير بالذكر أنه [illegible] الحكومة البريطانية [illegible] معاكستها [illegible] ١٩٣١) مستر (اندريو ميلون)(١) مالك [illegible] الرئيسي لشركة جالف (٢) ....

اتفاقية الشركة الانكليزية الايرانية وشركة جالف

• بعد مفاوضات دامت ثلاث سنوات بالنزاع على بترول الكويت بين [illegible] لكن بعد [illegible] اتفقت شركة انكلو برجان (شركة الزيت

(١) [illegible]

(٢) Harvey O'Connor The [illegible]

[illegible]) وبحالف على أن [illegible] [illegible]

[illegible] تستغلانه أو تستغلانها لحسابهما

[illegible] (ديسمبر) ١٩٣٣ عقدنا فيما بينهما

[illegible]

[illegible] (وهي

[illegible]

[illegible]

٢ [illegible]

[illegible] جوهرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤ [illegible] (شركة نفط الكويت

المحدودة) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاملاً [illegible] ١٩٣٣ [illegible]

٥ – أن لا تؤدي أو تسيء شركة نفط الكويت المحدودة الى

[illegible] في أي وقت أو مكان سواء بصورة

... أو غير مباشرة(١) .

[illegible] (٢) .

[illegible] (٣) [illegible]

شروط الحكومة البريطانية .

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible] الكويت محدودة الامد [illegible] ووقع على العقد في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) من تلك السنة ١٩٣٤ (١٦ رمضان ١٣٥٣) .

اتفاقية الامتياز الاصلية .

وقد منحت الاتفاقية [illegible] الشركة الحق المقتصر عليها وحدها بملكية [illegible] تنتجه وتحتفظ به وبملكية مشتقاته (١) والحق (ولم تذكر الاتفاقية [illegible] على الشركة وحدها) [illegible] والبحث [illegible] الطبيعي والاسفلت [illegible] ومنتجاتها في جميع [illegible] الكويت [illegible] والمياه الاقليمية(٢) وبتكريرها [illegible] في الكويت أو لتصديرها الى خارج الكويت.

[illegible] في الاتفاقية على [illegible] مدة الامتياز ٧٥ سنة . [illegible] مدة [illegible] ٤٧٠ الف روبية (تعادل ١٤٢٠٠٠ دولار) (٣) [illegible] ٩٥ [illegible] روبية سنويا (٢٨٥٠٠ دولار) (٤) [illegible] ٣ روبيات [illegible] على [illegible] عن ٢٥٠ [illegible] كل [illegible] عشرة [illegible] الشركة [illegible] الحكومية [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible]

الموانىء . وقد كان مجموع المدفوعات لحكومة الكويت بعد تقدير نحو ١٣ سنتا عن كل برميل حتى عام ١٩٤٩ . وعندما خفضت الحكومة البريطانية قيمة الاسترليني عام ١٩٤٩ انخفض دخل الكويت من الشركة من نحو ١٣ سنتا الى نحو ٩ سنتات على البرميل الواحد لان الحكومة الكويتية كانت تتقاضى المدفوعات من الشركة بالاسترليني .

واشترطت الاتفاقية حقا للشيخ بتعيين ممثل كويتي يمثله لدى الشركة في الكويت براتب ٨٠٠ روبية شهريا تدفعه الشركة ويمثل في لندن يحق له حضور اجتماعات مجلس ادارة الشركة التي تبحث فيها مصالح الشيخ . براتب شهري مقداره (٣٣٥٠) روبية تدفعه الشركة .

وان حصل خلاف بين الشيخ والشركة على حسابات الشركة وحصة الشيخ منها فله الحق ان يعين محاسبين قانونيين مستقلين بريطانيين بعد ان يستشير الحكومة البريطانية ، يحق لهم مراجعة حسابات الشركة بشرط ان يدفع الشيخ جميع مصروفات المحاسبين المذكورين . واشترطت الاتفاقية كذلك ان يكون تعيين موظفي الحسابات والموانيء في موانيء الشركة في الكويت بمشورة الشركة وان تدفع الشركة مرتباتهم وتقدم لهم مساكن لائقة .

كما شرطت ان يكون للشركة حق استعمال مصانع الارض الحكومية غير اللازمة لعمليات الشركة مجانا وحق تعيين حراس بحراستها في منطقة امتياز الشيخ .

واشترطت حق الشركة بتحويل امتيازها ومنافعها بموجب الاتفاقية لاية شركة مسجلة في الامبراطورية البريطانية .

وكذلك اشترطت الاتفاقية عدم جواز منح الشيخ الامتياز لسواه .

[illegible]

[illegible] فرانك هولمز نيابة [illegible] له فقط اكوس المحدودة كما وقع المعتمد البريطاني شاهدا [illegible] هولمز [illegible] (١) .

[illegible] الحكومة البريطانية [illegible]

الإسار الحالي

غير أن اتفاقية الامتياز بقطر الأصلية (التي تشبه اتفاقية الكويت الأصلية) ، تشمل المناطق المعمورة .

لأن التعديل الجديد للامتياز تنص نصاً على هذا تعديل الامتياز في بعض شروطه ليشمل الى [illegible] المشروع في الشرق الأوسط .

وقد نص في تعديل ١٩٥١ [illegible] الحكومة القطرية بخصوص دخل الشركة [illegible] تكاليف الانتاج [illegible] والاستهلاك [illegible] ومتى بعد ذلك يعتبر دخل الشركة الخاضع للضريبة ، ومن نصف (٥٠) هذا الدخل تخصم فيه مجموع [illegible] الأخرى (عدا الضرائب الأجنبية) التي دفعت [illegible] ٥٠ [illegible] الشركة [illegible] الحكومة [illegible] الشركة [illegible] الحكومة [illegible] الشركة [illegible] الاسترليني [illegible] الاسترليني [illegible] الاسترليني وحده .

ولكن شركة نفط الكويت محدودة شركة [illegible] شركة [illegible] شركة نفط الكويت محدودة [illegible] تكاليف الانتاج [illegible]

كل من . وقد كان من نتائج كون شركة نفط الكويت المحدودة ـ
شركة [illegible] أن حصلت مشاكل عند تقدير ضريبة الدخل التي
تستحق لحكومة الكويت . ولهذا السبب جعلت هنالك طريقة لاحتساب
تكاليف الانتاج واسعار البترول الخام المصدر [illegible] بالمئة .
ولكن تفاصيل هذه الطريقة لم تذع حتى الآن . و [illegible] من مصدر
صحيح أن حكومة الكويت [illegible] حاليا حصتها التي تنص على أن
تكون ٥٠ ـ [illegible] الى الاسعار المعلنة للبترول الخام [illegible]
[illegible] حصتها . وتقدر هذه الحصة بـ ٥ [illegible] على حسب الانتاج
[illegible] ٠٠٠ زائد ٢ [illegible] أي أن مجموعها هو
٧ [illegible] عن حصتها الاخرى من [illegible] البترول الخام وسوى ذلك .

الفصل الرابع

مراحل تاريخ البترول

في [illegible] ١٩٣٤ [illegible] نفط الكويت [illegible] .

[illegible] الحفر في ايار (مايو) ١٩٣٦ قرب بحره . وفي [illegible] (ابريل) ١٩٣٨ اكتشفت الشركة البترول بكميات تجارية في [illegible] الكويت [illegible] ٩١٣٠٥ [illegible] (١) في [illegible] في الحقل الذي على اعتبار ان النسخ اعتقد [illegible] على [illegible] .

[illegible] وجود [illegible] شركة نفط الكويت المحدودة [illegible] الحفر [illegible] في ١٣ [illegible] ١٩٤٣ [illegible] .

ولكن في اكتوبر ١٩٤٥ استؤنفت اعمال استخراج البترول بموجب برنامج [illegible] مصادر جديدة [illegible] في الشرق الاوسط لاوربا [illegible] على مشروع مارشال لانعاش اوربا بعد الحرب العالمية الثانية . وكان يقضي البرنامج ان ينتج الكويت ٣٠ الف برميل يوميا .

(١) [illegible]

وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٤٦ [illegible] الكويتي لأول مرة [illegible] في الخليج . [illegible] صدرت من الكويت [illegible] الكويت اكثر من [illegible] . أي ان كل [illegible] من انتاج في [illegible] دولة الكويت ....

مرحلة الربع .

ودامت مرحلة حصول الكويت على ربع صافي ارباح البترول من راضيه حتى نهاية عام ١٩٥٠ .

مرحلة مناصفة الارباح .

وفي عام ١٩٥١ بدأت مرحلة مناصفة الارباح . بعد أن شرع هذا المبدأ وطبق في فنزويلا منذ عام ١٩٤٣ . وطبقته العربية السعودية عام ١٩٥٠ . [illegible] هذا [illegible] في [illegible] .

المرحلة الجديدة .

واستمرت مرحلة مناصفة الارباح حتى عام ١٩٥٨ ، عندما دخل الشرق الأوسط كله مرحلة جديدة بدأت بتوقيع اتفاقية مع شركة يابانية لاستغلال البترول في المنطقة المحايدة السعودية . [illegible] الكويت حصة تزيد [illegible] مبدأ مناصفة الارباح على الانتاج واشرك في رأس مالها رأس مال وطني . وقد وقع سمو شيخ الكويت على الاتفاقية الكويتية ـ اليابانية بتاريخ ٥ تموز (يوليه) ١٩٥٨ . ونص فيها شرطا بحصول الكويت على ما لا يقل عن ٥٧ ٪ من ارباح الشركة من عمليات الانتاج وكذلك من عمليات التكرير والنقل والتسويق . والاشتراك بـ ١٠ ٪ من اسهم الشركة نفسها الاسمية [illegible] بعد ظهور البترول بكميات تجارية

(والمملكة العربية السعودية) . كما تضمن فيه شروطا أخرى لم يكن ينص عليها الاتفاقيات السابقة مع شركات البترول العاملة في الشرق الاوسط . وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٨ عدلت فنزويلا قانون ضريبة الدخل في بلادها مما جعل شركات البترول هناك تدفع ما بين ٦٠ و ٦٦ من دخلها للحكومة الفنزويلية ابتداء من أول عام ١٩٥٨ أي انه كان له مفعول رجعي .

وفي هذه الفترة الجديدة تعمل عوامل كثيرة لتحسين شروط اتفاقات البترول في الشرق الاوسط لمصلحة بلدانه وشعوبه . ولا شك أنها ستشمل الكويت ضمن سائر البلاد المصدرة التي تشملها .

الفصل الخامس

عمليات شركة النفط

[illegible] في ٣١ أيار (مايو) ١٩٣٦ [illegible] في منطقة [illegible] بحضور الشيخ أحمد [illegible] [illegible] في [illegible] . وبعد [illegible] أول (أكتوبر) ١٩٣٧ في منطقة [illegible] . وبعد مسافة ٣٨ ميلا جنوب [illegible] [illegible] منطقة على عمق ٣٤٠٠ قدم . وفي [illegible] (أبريل) ١٩٣٨ [illegible] على عمق ٣٦٧٥ قدما [illegible] [illegible] في منطقة [illegible] [illegible] ٣٠ [illegible] ١٥ [illegible] ٣٠ [illegible] ٣٣ درجة [illegible] على ٣ [illegible] .

وقد اكتشفت حتى الآن ستة حقول للنفط هي

١ ــ **حقل بحره** : وقد بدأ العمل به في عامي ١٩٣٦ ، ١٩٣٧ ، ويقع على الساحل الشمالي لخليج الكويت ، ويبعد ٢٠ ميلاً من [illegible] من حقل الروضتين ، وهو مقفل حالياً .

٢ ــ **حقـل البرقان** : وقد اكتشف عام ١٩٣٨ .

وهو أكبر حقل [illegible] معروف في العالم ، ويقع على بعد ٣٨ ميلاً جنوب [illegible] الكويت ، وطوله نحو ١٥ ميلاً وعرضه في بعض الأماكن نحو ١٠ أميال ، ومعظم [illegible] البترول الكويتي [illegible] هذا الحقل ، ومدخره نحو (٦٠,٠٠٠) مليون برميل ، وقد [illegible] منه حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨ أكثر من (٣٠٠٠) مليون برميل ، [illegible] هذا الحقل [illegible] ٥٠٠٠ برميل [illegible] .

٣ ــ **حقل مقوع** : بدأ الحفر به عام ١٩٥١ ، واكتشف عام ١٩٥٢ ويبعد بضعة أميال شمال حقل البرقان ، وهو حقل كبير ولكنه [illegible] حقل [illegible] ، وربما كان امتداداً لحقل برقان .

٤ ــ **حقل الاحمدي** : وقد بدأ الحفر به عام ١٩٥٣ .

٥ ــ **حقل الروضتين** : وقد بدأ الحفر به في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤ واكتشف عام ١٩٥٥ .

ويقع على بعد ٥٠ ميلاً شمال مدينة الكويت ، ولم يتحقق حتى الآن مدى اتساعه . ولكن ما توصل الى معرفته عن طوله هو أنه أكثر من عشرين ميلاً . وكان البحث لا يزال جارياً لمعرفة حدوده . وكانت تعمل فيه ٣ حفارات في آن واحد . وهذا الحقل يشبه حقـل

ويعطي حقل [illegible] نحو ٣٥٪ [illegible] ٣٠٠,٠٠٠ [illegible] نحو ٣٠ [illegible] ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ [illegible] .

٦ ـ حقل صبرية : [illegible] ١٩٥٥ [illegible] ١٩٥٧

[illegible] .

[illegible] ١٩٣٨ [illegible] .

وبدأ [illegible] ١٩٤٥ [illegible] شحنة بكميات تجارية الى انكلترا في حزيران (يونيه) ١٩٤٦ .

وفي نهاية عام ١٩٤٩ بدأت ميناء الاحمدي [illegible] وهي ذات أكبر رصيف مياه في العالم .

وقد انشأت الشركة فرضة جديدة لرسو [illegible] ميناء الأحمدي [illegible] ٨ ملايين [illegible] من أكبر ناقلتين [illegible] في العالم حمولة الواحدة ١٠٠ الف طن مع ناقلتين أخريين حمولة الواحدة منهما ٥٠ ألف طن ـ كلها في وقت واحد . ويمكنها أن تحمل ما معدله ٥٠٠٠ طن بالساعة ، على

[illegible] الحد الأعلى [illegible] في [illegible] ٦٧٥٠ [illegible] .
[illegible] على تحميل ٢٠٠ ألف [illegible] .

والفرضة الجديدة ستكون أكبر ميناء تحميل للبترول في العالم .
والفرضة [illegible] تحميل أكثر من [illegible] وقد [illegible] في ١٤ [illegible] (فبراير) ١٩٥٩ أكبر [illegible] ([illegible]) ذات الحمولة ١٠٤,٠٠٠ [illegible] .

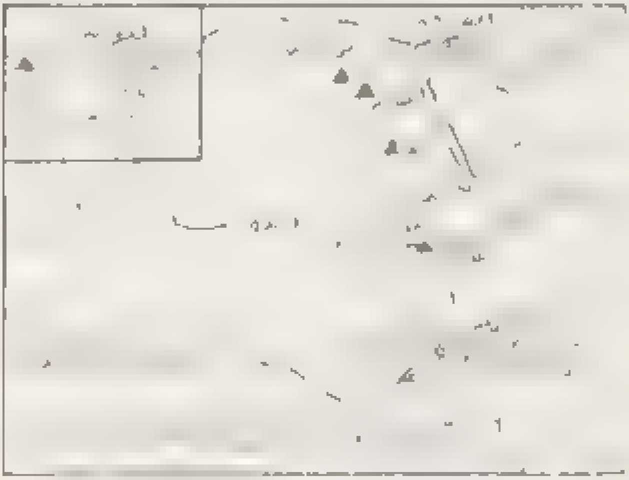

و [illegible] ٨٠ [illegible] ٣٠ [illegible] ١٥ [illegible] البترول الخام . وهذا جزء من خطة لنقل ٥٠٠,٠٠٠ [illegible] من [illegible] (١) .

وقد بدىء في عام ١٩٤٧ بانشاء معمل تكرير بدأ الانتاج منه في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٩ . مقدرته على الانتاج ٣٠,٠٠٠ برميل يوميا واستعمل النفط الخام وقودا ، وهو ينتج البنزين والكيروسين (الكاز) للاستهلاك المحلي وزيت الديزل كوقود لحاملات النفط والسفن التجارية التي ترسو في الكويت . واكثر انتاجه من زيت الوقود لحاملات البترول . ونسبة البنزين منه ٤٪ ونسبة الكيروسين ٢٪ . ووصل الاستهلاك الى نحو ١,٨٠٠ برميل يوميا مع نحو ٣٠٠ برميل ديزل هي للاستهلاك المحلي .

وفي حزيران (يونيه) ١٩٥٣ بدأ انشاء معمل الغاز (البوتان) الملحق بمعمل التكرير . ومقدرته تحتوي على الانتاج هي عشرة آلاف من سنويا للاستعمال المحلي .

وقد تمت الشركة في بداية عام ١٩٥٨ توسعة معمل التكرير فاصبحت طاقته الانتاجية ١٩٠,٠٠٠ برميل يوميا تشغل حاليا ٦٠٪ من طاقته العامة . معظمها يذهب سوقا للسفن كوقود . وبعضها يصدر الى اوروبا ويمكن تصديره ... يرجع تاريخه الى الآن (١) . وكان الهدف من التوسع في معمل التكرير هو انتاج زيت الوقود لحاملات البترول التي ترسو هناك(٢) . وقد كلفت التوسعة ١٤ مليون جنيه استرليني(٣) . ومن جملة عمل التوسعة الجديدة انشاء خزانات جديدة تسع مليونين ونصف مليون من البترول الخام والمواد المكررة .

ويوجد في معمل التكرير وحدات لانتاج البروبان والبوتان كما هو الحال في المملكة العربية السعودية حيث توجد وحدة هناك

(١) Petroleum Week, March 21, 1958, p. 55.

(٢) شركة نفط الكويت المحدودة – قصة الكويت (النسخة الانكليزية) ص ٣٥

(٣) Petroleum Press Service, February 1958, p. 60.

... على نفس ... حكومة العربية السعودية ... المنطقة المحايدة ... [illegible]
في ... [illegible] .

[illegible] في ... [illegible] .

[illegible] ... في الشرق الأوسط ... [illegible]
[illegible]
[illegible] .

... شركة ... [illegible] ... في حقل ... [illegible]
... [illegible] ... نحو ١٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم(١)
... نحو ٢٠٠ مليون قدم مكعب . ويمكن ... [illegible]
... ٤٠٠ مليون قدم مكعب يومياً . و ... [illegible]
١٢ مليون ... [illegible] . وسيتم ... هذا ... [illegible]
... تحصل الحكومة الكافية ... [illegible] .

... شركة في الكويت من ... [illegible]
... شركة ... لا ... من أهالي الكويت ... [illegible]
... شركة ... في المملكة العربية
السعودية ... السعوديون يملكون حصتهم ... .

تزايد الانتاج

يطلق على الكويت أحياناً اسم تكساس الشرق الأوسط .
وتكساس هي احدى الولايات المتحدة الامريكية وهي أكبر منتجة

Platt's Oilgram [illegible] No. [illegible] October [illegible] 1959 (1)

البترول في الولايات المتحدة ، لكن أكثر بلاد الشرق الأوسط
إنتاجا . وأكبر منه تتركز في نصف الكرة الأرضية الشرقي .
وهي تملك نحو [illegible] أكثر من [illegible] ، ويقدر [illegible]
الموجود من البترول [illegible] ، ويقدر
احتياطي [illegible] الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو نحو أربعة [illegible]
[illegible] أوروبا ، ويقدر [illegible] المملكة العربية السعودية ، ويقدر
[illegible] في الكويت [illegible] أكثر من ربع (١) مجموع [illegible]
[illegible] .

وتتراوح أعماق آبار البترول [illegible] بين
من ٣٥٠٠ قدم و ٥٠٠٠ قدم ، والبئر الواحدة تنتج من نحو [illegible]
إلى نحو عشرة آلاف برميل يوميا [illegible]
ومعدل إنتاج البئر الواحدة في الكويت نحو ٥٠٠٠ برميل يوميا .
بينما معدل الإنتاج [illegible] في فنزويلا ٢٥٠ برميلا يوميا .
وفي أمريكا ١١ برميلا يوميا [illegible]
فظل معدل انتاج [illegible] ٣٠ [illegible] يوميا .

[illegible] في الكويت [illegible] .
[illegible] .
[illegible]
[illegible] .
[illegible] البترول إلى [illegible] البترول [illegible] .

وقد كان في بداية عام ١٩٥٧ لدى شركة البترول ٣٢ [illegible]
لحفر آبار البترول [illegible] (٥,٠٦٠,٠٠٠) برميل [illegible] في الكويت
٢٧٦ بئرا منتجة في نهاية عام ١٩٥٨ وبلغ مجموع الآبار التي حفرتها
الشركة في الكويت حتى الآن نحو ٣٠٠ بئر .

ومعدل الثقل النوعي للبترول في الكويت (٠,٨٦٨) أي ٣١,٥ درجة بحسب معهد البترول الامريكي .

وقد صدر أول برميل من بترول الكويت في حزيران (يونيه) ١٩٤٦ . الا أن ما صدر من بترولها حتى الآن — أي في فترة تقل عن ١٣ عاماً — قد زاد عن (٣٠٠٠) مليون برميل .

وبلغ كل انتاج الكويت ٧٩٧,٣٥٠ طنا (٥,٩٢٧,٩٧٩ برميلا) عام ١٩٤٦ فقفز الى ٦,٢٩١,٥٧٧ طناً (٤٦,٥٤٦,٧٩٥ برميلا) بعد سنتين أي ازداد نحو ثمانية أضعاف ، والى ١٧,٠١٨,٦٦٦ طناً (١٢٥,٧٢٢,٣٩٦ برميلا) عام ١٩٥٠ أي ازداد ٢١ ضعفاً . والى ٦٩,١١٧,١٣٨ طناً عام ١٩٥٨ أي ازداد الى أكثر من ٨٦ ضعفاً في ١٢ سنة بينما لم يتجاوز مجموع الانتاج العالمي ثلاثة أضعاف ما كان عليه في مطلع هذه الفترة . وبلغت الزيادة في انتاج الكويت عام ١٩٥٨ عن عام ١٩٥٧ — ٢٢,٤٪ بينما بلغ مجموع الزيادة في العالم كله عن ١٩٣٨ — ٦٪ فقط .

الفصل السادس

تصريف البترول

ان الاتفاقية التي منح بموجبها شيخ الكويت في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٤ (١٦ رمضان ١٣٥٣) امتياز استغلال البترول ومشتقاته في الكويت وجزرها ومياهها الاقليمية ، نصت في مادتها الاولى على منح شركة نفط الكويت المحدودة حق ملكية البترول ومشتقاته بما في ذلك الغاز الطبيعي ، حقاً مقتصراً على الشركة ، وكذلك الحق بتكريره ، ونقله ، وبيعه ، والتصرف به .

الا ان الشركة التي منحت جميع هذه الحقوق الواسعة في جميع انحاء الكويت ومياهها الاقليمية لم تؤسس منذ ابتدائها على ان تقوم بتصفية هذه الاعمال في الكويت تحت ادارتها مباشرة . بل شاءت منذ ابتدائه على أن يقتصر عملها على الانتاج وبعض التكرير داخل الكويت ، وان تكون شركة نفط الكويت تابعة للشركتين المالكتين . وحتى قبل الحصول على الامتياز اتفقت الشركتان المالكتان على عدم اعطاء الكويت الا اقل ما يمكن اعطاؤه من منافع وشروط كما جاء في اتفاقية الشركتين مع بعضهما المؤرخة ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٣ .

وعندما عقدت اتفاقية مناصفة الارباح المعقودة بين الكويت وشركة نفط الكويت المحدودة أصبح من حق الكويت أن تبيع

[illegible] شركة نفط الكويت [illegible] [illegible] (١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بصورة [illegible] .

إلا أن [illegible] على [illegible] استغلال بترول الكويت [illegible] من بترول الكويت [illegible] في [illegible] التي عقدت في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٤ تتعهد كل منهما بأن لا تؤدي شركة نفط الكويت المحدودة [illegible] أي حالة [illegible] أي من الشركتين [illegible] أو [illegible] سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (٢) . وأن يكون الاتفاق [illegible] إلى أمدى [illegible] كل من الشركتين [illegible] حق شركة [illegible] (الشركة الانكليزية الايرانية) أن تقدم لشركة [illegible] بدلاً من البترول الكويتي بترولاً من مصادر اخرى أي من [illegible] في ايران والعراق (٣) . ومعنى ذلك حق تحديد

(١) Sk nner Oil Petroleum Year Book, 1958, P 427.
(٢) J. S. Senate [illegible] Petroleum Cartel, p. 131.
(٣) Loognigg Oil in the Middle East, p. 111.

[illegible] الكويت حسب [illegible] شركة [illegible]
[illegible] .

عقود البيع طويلة الأمد

وفي سنة ١٩٤٧ [illegible]

[illegible] .

وفي نوفمبر ١٩٥٨ [illegible]

[illegible]

اتفاقية جلف ـ شل

في ٢٨ [illegible] ١٩٤٧ [illegible] على [illegible] ١٩٤٧ حتى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٦ . ثم [illegible] الى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ أي مدة ٢٢ سنة ، على أن [illegible] ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٩ أو في نهاية أية سنة تالية لعام ١٩٦٩ بعدم [illegible] . وقد شملت الكمية المباعة نحو ربع حصة شركة [illegible] من مجموع البترول الكويتي الذي كان وجوده قد ثبت عند

تاريخ توقيع العقد . وقد حدد العقد الأسواق التي يحق لسوكوني بيع البترول الكويتي فيها (١) . وواضح أن في ذلك تأمينا لمصالح الشركتين دون اعتبار لمصلحة الكويت . وبحيث تتعهد [illegible] شركة البترول البريطانية (حسب اتفاق ١٩٣٣) أن تقدم [illegible] من [illegible] الكميات المذكورة من البترول [illegible] أسواق [illegible] ، حتى تحتفظ هي بأفضل [illegible] دون اعتبار لمصلحة الكويت .

وقد نص العقد على أن تكون [illegible] الشركة [illegible] وتحديد [illegible] الشركتين [illegible] حتى [illegible] و [illegible] مجموع [illegible] من [illegible] تحقيق [illegible] من [illegible] و [illegible] الشركتين [illegible] (٢) .

اتفاقية الشركة الانكليزية الايرانية
مع ستاندرد نيوجيرزي وسوكوني فاكوم

وفي سنة نفسها ١٩٤٧ تعاقدت الشركة الانكليزية الايرانية مع كل من شركتي ستاندرد أويل نيوجيرزي وسوكوني فاكوم على بيع جزء من حصة الشركة الانكليزية الايرانية من بترول الكويت ، [illegible] العقد [illegible] وشمل [illegible] فيما يتعلق بالسعر .

وكان الاتفاق ينص على أن تشتري نيوجيرزي ما مقداره ٨٠٠ مليون برميل على مدى عشرين سنة وان تشتري سوكوني فاكوم ما مقداره ٥٠٠ مليون برميل .

U. S. Senate. International Petroleum Cartel. pp. [illegible] 45. (1)

U. S. Senate. International Petroleum Cartel. p 145. (2)

وقد وضعت نصوص عقود الشركة الانكليزية الايرانية مع [illegible] وسوكوني [illegible] محفوظة [illegible] من [illegible] الشركة الانكليزية الايرانية [illegible] الاربع [illegible] [illegible] الكويتي (١) .

وقد [illegible] شركة [illegible] مع شركة الانكليزية الايرانية في ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ على شراء ١٠٣٠ ملايين طن من [illegible] الشركة الانكليزية الايرانية من [illegible] في مدة ٢٠ سنة [illegible] [illegible] ٢٧٠ مليون طن في مدة [illegible] [illegible] ١٩٤٨ [illegible] ٢٠ مليون طن .

وان [illegible] هذه الاتفاقات [illegible] الخليج العربي [illegible] [illegible] الكويت [illegible] شركة نفط الكويت (ديسمبر ١٩٤٧) [illegible] الانكليزية الايرانية (٢٠٠٩ [illegible] من الاسهم) [illegible] (٢٤٠ [illegible] من الاسهم [illegible] (١٤٠٤ [illegible] من الاسهم) [illegible] ٥٣٥،٠٠٠ [illegible] ٥٠٠ [illegible] و ٢٨٠ [illegible] [illegible] الكويت [illegible] [illegible] في عام ١٩٥١ . [illegible] [illegible] ١٩٤٩ [illegible] الشركات

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٥٣ .

[illegible]

[illegible] (١) .

اتفاقية شركة البترول البريطانية مع سنكلر

[illegible] ديسمبر ١٩٥٨ تعاقدت شركة البترول البريطانية مع شركة سنكلر الامريكية على بيعها كميات من البترول، وما نشر عن هذه الاتفاقية حتى الآن لايدل على أن شركة البترول [illegible]

١ — [illegible] شركة سنكلر [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية من [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية .

٢ — [illegible] شركة مشتركة بينهما تمتلكها كلية ، مهمتها [illegible] الشرق الاوسط العام وبترول فنزويلا [illegible] في نصف الكرة الارضية الغربي .

(1) Longrigg, [illegible] p. [illegible]

... التي تملكها شركتان شركة منهما تملكها كلية .
مهمة البحث والانتاج ، ومقرها في امريكا بالانسه " (٢) .

ويرى من هذا كيف ان شركة البترول البريطانية تشكل شركات تبحث عن البترول خارج الكويت التي تجعله من الكويت . وتصرف دخله في التكرير واستعمال المشتقات ... في الكويت ... شركة هذه تعتمد على ... خارج الكويت وتصرف البترول ... في الاسواق الخارجية ... وقف ... البترول الكويتي في ... الشركة وسوقها في الخارج .

وبعد ان تصحب مدة كافية (ديسمبر) ١٩٥١ تسمت شركة نفط الكويت المحدودة شركتان هما شركة دارسي للكويت (وهي شركة تملكها كلها شركة البترول البريطانية المحدودة) وشركة جلف الكويت (وهي شركة تملكها كلها شركة جالف) ، وان شركة نفط الكويت المحدودة تقتصر عملياتها على انتاج البترول الخام الكويتي وتسليمه الى الشركتين اللتين تمتلكانها ، وعلى ... بسيط جدا في الكويت (٣٠٠٠٠ برميل يوميا) وهاتان الشركتان تستحقان نصف البترول الخام الكويتي كل منهما الى الشركة التي تملكها . والشركتان الوالدتان تبيعان قسما من البترول الكويتي في شكل خام ... وتكرر الى ... أخذ والقسم الآخر تشتريه منهما ... من شركتيهما الفرعيتين المكونتين لشركة نفط الكويت المحدودة !! وبذلك ينحصر بيع البترول الكويتي وشراؤه بالشركتين المالكتين وحدهما !! تستعملان بعضه للتكرير في معامل التكرير التي تمتلكانها خارج الكويت .

(١) Petroleum Press Service November ...

ولا [illegible] من [illegible] شيئاً للكويت ، و[illegible] لمدة طويلة الى [illegible] شركات [illegible] الانتاج معها من [illegible] ، [illegible] أن [illegible] الكويتيين [illegible] شراء [illegible] اتفاقية ١٩٥١ ، [illegible] ولا [illegible] تصريف [illegible] الكويتيين [illegible] هذه [illegible] حتى الآن ، مما لا تؤمن مصلحة الكويت ولا حقوقها [illegible] الاتفاقات مع شركة [illegible] .

التكرير

[illegible]

[illegible] عام ١٩٣٤ شركة نفط الكويت المحدودة ، والاتفاقات [illegible] ١٩٥١ [illegible]

[illegible] (نوفمبر) ١٩٤٩ [illegible] التكرير [illegible] ٣٠٠٠٠ [illegible] ٨٠٠ [illegible] (٣٠٠) [illegible] ١٠ [illegible]

[illegible] عام ١٩٥٨ [illegible] ١٩٠٠٠٠ [illegible]

حاجة حاملات البترول والسفن الاخرى التي ترد عدد منها يوميا ميناء الكويت في السنوات الاخيرة . ولكن المعمل تشغل منه حاليا ٦٠٪ من طاقته العامة . وليس في المعمل وحدات لانتاج بنزين طائرات المحركات ولا زيوت التشحيم . وهذا البنزين وهذه الزيوت تستوردها الكويت ذات أكبر مدخر للبترول معروف حتى الآن من خارج بلادها من بترولها الخام الذي يكرر في الخارج ويرجع اليها مكررا لتباع اليها بأسعار عالية .

وعندما تم تأميم البترول الايراني في حزيران (يونيه) ١٩٥١ . وتوقف تصدير البترول من ايران الى الخارج وتوقف معمل تكرير عبادان الذي كان يعتبر أكبر معمل تكرير في العالم . وكان يكرر البترول الايراني وجزءا من البترول الكويتي . تم توسيع شركة نفط الكويت المحدودة معمل تكرير الكويت بل ابقته على حاله . وازدادت طاقة معامل التكرير في انكلترا وبدأ البترول الكويتي الخام يزداد انتاجه ليشحن خاما الى معامل التكرير هناك لتكريره وبيعه مكررا . ويكرر البترول الكويتي حاليا في معامل تكرير الشركتين المالكتين لشركة نفط الكويت المحدودة — في اوربا وآسيا وامريكا . وتجني الشركتان ارباح التكرير وحدهما لا تشارك الكويت بها بشيء . مطالبة بذلك . وتم الاتفاق مع حكومة الكويت . وهذا الاجراء يضيع على الكويت دخلا كبيرا كانت ستجنيه مباشرة وغير مباشرة فيما لو كررت هي بترولها في اراضيها . ويضيع عليها وجود صناعات تكرير فيها تستفيد منها ابناء الكويت والبلاد العربية الشقيقة .

ان الكويت التي انتجت عام ١٩٥٨ نحو ٧٠ مليون طن من البترول الخام أي نحو ٩٪ من انتاج جميع العالم غير الاشتراكي .

[illegible] انتاج الشرق الأوسط ، وهي يبلغ [illegible]
[illegible] الانتاج [illegible] . [illegible]
[illegible] ما يكرر في [illegible]
[illegible] نحو ١٠٠ ألف برميل يوميا من نحو ٢٣ مليون
[illegible] يوميا) (١)

طاقة التكرير

البلد	١٩٣٥ - ٠	١٩٥٨
	برميل يوميا	برميل يوميا
[illegible]		٣٠,٠٠٠
[illegible]		١٢٠,٠٠٠
مجموع الشرق الأوسط	٦٠,٠٠٠	١,٣٣٠,٠٠٠
[illegible]	٧٥,٤٠٠	٥١٩,٣٠٠
مجموع [illegible]	٨٣,٥٠٠	٢,٩٣٢,٧٠٠
مجموع العالم	٣,٧٠٢,٣٠٠	٢٠,٥٣٢,٠٠٠

[illegible] البترول [illegible] في معمل تكرير عبادان (١٢٠٠٠٠ برميل يوميا سنة ١٩٥٨) [illegible] الكويت ، [illegible] معمل تكرير البحرين (٢١٠٠٠٠ برميل يوميا سنة ١٩٥٨) [illegible] المملكة العربية السعودية [illegible] معمل تكرير رأس تنورة في المملكة العربية السعودية [illegible] سنة ١٩٥٩

(١) [illegible]

وان نصف [illegible] مستهلكه المملكه المتحده يأتيها من [illegible] ولا تستفيد الكويت الا من [illegible]

الثروات الطبيعية

[illegible]

[illegible]

[illegible] المتحده الامريكيه تسن قوانين زاجرة تمنع من اضاعة هذه الثروة الطبيعيه الكبرى .

ان هذه الثروات الطبيعيه هي ثروة [illegible] ومن حق الكويت ان تشيء

عن مجلة [illegible]

الشركة فيها مهتمين بالاستفادة من هذه المادة الثمينة في صناعات قيمة كانتاج الكبريت والسماد الطبيعي واللدائن (البلاستيك) والصناعات البترولية الكيمياوية الأخرى من أدوية ومعقمات وخلافها. هذا بالاضافة الى امكانية تسييل الغاز وبيعه في اوروبا كما فعلت شركة Conch Methane & Constock International التي تمتلك قسما منها شركة كونتننتال الامريكية، حيث ارسلت في شباط (فبراير) ١٩٥٩ السفينة المسماة (ميثين بايونير) حمولتها خمسة آلاف طن. تحمل نحو ٣٢ الف برميل من غاز الميثين المسيل من امريكا الى شركة على نهر التايمس في انكلترا.

وان حرق الكميات الضخمة من هذه الثروة الضخمة في الكويت هو ضياع ثروة ضخمة ثمينة على الكويت. وعدم الاستفادة منها بالصناعة في الكويت يضيع على الكويت امكانية وجود صناعات قيمة تشغل الايدي وتوجد للبلد موردا آخر غير مورد الضريبة على ربح بيع النفط الخام. وفي الوقت نفسه فان واجب الشركة أن تستفيد من هذا الغاز في الكويت وتدفع على أرباحه ضريبة الدخل التي نصت عليها اتفاقية ١٩٥١.

الفصل السابع

موظفو وعمال الشركة

ان للكويتيين الحق الاول في اعمال أية شركة تعمل في بلادهم، وهذا حق من حقوق الدولة تفرضه على أية شركة تعمل في اراضيها، رغم ان اتفاقية الامتياز لا تنص نصاً ايضاً على وجوب اشغال الشركة الكويتيين بقدر المستطاع في جميع الاعمال التي يستطيعون بها بعد ارشاد موظفي الشركة لهم. ويجب على انه ان لم يوجد كويتيون لملء بعض الاعمال فالاتفاقية تستعين بابناء البلاد العربية المجاورة. وهذا ما نصت الاتفاقية الكويتية الاولى (ديسمبر ١٩٥١) ان على الشركة ان تدرب بعض الكويتيين والمساهمة بتعليم بالمعاهد والمدارس في الكويت ومنح البعثات للدراسة في الخارج.

ان الواقع اليوم يحتم على شركات البترول الاجنبية وخاصة شركة الكويت اكبر شركة بترول عاملة لديها، أن تملأ اكثر الوظائف لديها بالموظفين. وقد تجمع في الكويت عدد وافر من المتعلمين من جعلهم ان يملأوا الوظائف الكبرى في الشركة دون اي تمييز عنصري. فاذا لم تجد الشركة من الكويتيين من يملأ بعض الوظائف الكبرى فواجبها بموجب نص الاتفاقية ان تبحث عنهم في ابناء البلاد العربية الشقيقة. ولقد كون مرة الفنيين الاجانب من الانكليز او الامريكيين او حلفائهم. بل كان صحيح عام ١٩٣٤ عندما وقعت

[illegible] لأسباب اقتصادية، ولكنه بعد سنتين [illegible] قوة أو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كثير من ذلك الربح،
[illegible] [illegible] [illegible] الأصل [illegible] [illegible]
[illegible] في جهة [illegible] [illegible] ممنوحة [illegible] الكويتيين
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، وذلك توجد [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لأقطار عربية
أخرى [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] الشركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأخرى
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل منهم.

وقد ذكرت [illegible] في [illegible] سنة ١٩٥٧ أن عدد
موظفين عرب في [illegible] كان ٣٣٤ موظفا من أصل ٢٠٨٠
موظفا [illegible] ١١٣٥ من مجموع موظفيها [illegible] تذكر كم منهم
في [illegible] وكم منهم من [illegible] موظفين، ومع ذلك [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليهم.

[illegible] الشركة كذلك [illegible] مجموع عدد العرب الذين يعملون
في الشركة ٤١٥٥ أي ٣٣٫٣٢ من مجموع مستخدمي الشركة
[illegible]، وهذه النسبة [illegible] [illegible] مستخدمي
شركات البترول الأخرى في الشرق الأوسط، ولم تذكر الشركة
كم من هؤلاء كويتيون وكم منهم من البلاد العربية الأخرى، ومن
[illegible] هم.

وقد ذكرت الشركة أن معدل كسب العامل في الشهر الواحد

سنة ١٩٥٧ (ب في اتحاد نقابات عمال الصناعة والعاطلين(١))
كان ٤٦٦ روبية . مع أن العامل في الكويت يمكنه أن يحصل بسهولة على دخل أكبر من ذلك بمجرد أن يعمل في عمل آخر .

والكويتي من جهة أن يعمل ويستفيد من عمله في الشركة يستغل الرواتب العالية الموجودة في البلاد .

وقد ذكر الأستاذ أمين مراد في كتابه « عمال البترول من الكويت » المطبوع في مطبعة حكومة الكويت عام ١٩٥٨ (ص ٥٣ وما بعدها) أن عدد الموظفين والعمال والخدم في الشركة عام ١٩٥٨ كان ٨١١١ شخصاً مقسمين كما يلي

الجنسية	موظفون	مراقبون	عمال	خدم	المجموع
بريطانيون	٩٧٠		-		٩٧٠
أوروبيون آخرون	٠٠٦	—	—	—	٠٠٦
أمريكيون	٠٧٥	—	—	—	٠٧٥
هنود	٧٧٧	٠٥٣	٤١١	٧٩٤	٢٠٣٥
باكستانيون	١٠٨	١٠٣	٧٢٦	٢٠٧	١١٤٤
عرب	٢١١	٣٦٥	٣٢٩٣	٠١٢	٣٨٨١
المجموع	٢١٤٧	٥٢١	٤٤٣٠	١٠١٣	٨١١١

ويتضح من هذا أن نسبة الموظفين البريطانيين إلى الموظفين الآخرين هي أقل من ١٠ ... بين الموظفين الهنود والباكستانيين هي أكثر من ٤١٩ ... بالنسبة للموظفين العرب ... أكثر من ... نسبتهم .

وقد ذكر الأستاذ أمين أن عدد الموظفين والعمال العرب يشمل أيضاً عدداً كبيراً من الإيرانيين ... من ... كله

« ولكن حرصنا على نصوص خاصة ... لأمر فيه يتعلق بإعطاء الأولوية في الشركة للموظفين والعمال الكويتيين ثم العرب من البلاد المجاورة ... أنها لاتعمل جاهدة على « تعريب » الوظائف التي فيها . ونلاحظ ان الشركة اتبعت « سياسة » قصر وكالات التوظيف والاستخدام على بيروت وبغداد وبومباي ... (١) . وان سياسة التوظيف والاستخدام هي مشوبة دائماً ... [illegible] ... حقوقهم الطبيعية ... [illegible] ... ولكن من حساب ... [illegible] »

[illegible] ان شركة ... في الكويت ... [illegible] ... الكويتيون ... [illegible] ... وظائف ... عمال الشركة ومعاشاتها ... [illegible] ... العرب ... [illegible] ... ولأولادهم ... [illegible] ... الشركة أنهم ... [illegible]

(١) ... ٥٧ و ٥٨

الفصل الثامن

سيل وقلق

لقد تحدثنا فيما سبق على صناعة البترول في الخليج ، كما تحدثنا [illegible] على صناعته في الشرق الأوسط ، وتحدثنا بما عشر [illegible] على بدء انتاجه [illegible] في الكويت ، وفي هذه المدة [illegible] استخرج من الكويت حتى الآن [illegible] شركة نفط الكويت المحدودة من بترول الكويت ثلاثة آلاف وثلاثمائة مليون (٣،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠) برميل ، وقد تضاعف الانتاج في أقل من ١٣ سنة أي من سنة ١٩٤٦ حتى الآن نحو ٩٠ ضعفاً [illegible] مجموع الانتاج [illegible] ٣ [illegible] ويقدر انتاج الشركة [illegible] بنحو مليون ونصف مليون برميل يومياً وهو على [illegible] البترول في الشرق الأوسط [illegible] كان في [illegible] من جهة كبرى [illegible] في الخليج وبلغت زيادة الانتاج في سنة ١٩٥٨ نحو ٢٣ ٪ على ما كان عليه عام ١٩٥٧ ، بينما كانت زيادته في العالم كله في المدة نفسها ٦ وفي المملكة العربية السعودية ٢٩ ٪ [illegible] وزيادة الانتاج هذه في وقت قصير من شأنها أن تقلل نسبة كمية البترول التي يمكن استخراجها من مخزون البترول في جوف الأرض وتضيع بذلك كميات [illegible] على الكويت وشعبها لأن كثرة الانتاج في وقت قصير يرافقها خروج

تستخرج كمية من الغاز الطبيعي المرافقة للبترول وهذه تحرق وتضيع على الكويت . وتحت شعلة الغاز هذه يدفع البترول الى أعلى . ويقدر مقدار الغاز الذي يحترق في هذه الحقول بما يكفي لتزويد مدن بالغاز لمدة ... تقع شمالي الكويت . هذه الكمية المحروقة كل سنة .

وقد صرح مستر ... احد مدراء الشركة في عام واحد بان الشركة تعمل على زيادة انتاجها الى ما يقرب من ... الى ان يبلغ ١٠٧ مليون برميل يوميا اذا حصل طلب على البترول الكويتي (١) . ولدى الشركة سبع حفارات ، خمس منها دائبة العمل .

ولدى الشركة مرافق حديثة لتصدير النفط من الكويت حتى تتمكن من تصدير نصف مليون برميل يوميا وتتسع الامكانيات لاحمدي . ويسمى الجنوبية والشمالية . تصدر مليون ونصف مليون برميل يوميا .

وفي كل من الجزيرة الشمالية الجديدة ١٥ خزانا تسع لا ... ملايين برميل من البترول الخام . وتعمل الشركة على نقل انابيب البترول في المناطق القريبة الجديدة ... في الحقل الشمالي ... وتعمل على برنامج من شأنه انتاج نصف مليون برميل من حقلي ... والمنطقة في شمال الكويت . هذا ... في الاحمدي والمقوع .

ان هذه الارقام ... في تصدير ... الكويت وكل العرب ... بلادهم . اذ ... ارتفاع الانتاج عام ١٩٥٨ بنسبة ٣٣ ٪ في الكويت عما كان في عام ١٩٥٧ بينما لم يزد

(١) Petroleum Week, March 21 1958, p. 55

أكثر من نصف محروقات المملكة المتحدة ، وهذا أيضاً يوفر على المملكة المتحدة الدولارات التي يدفعها سواها من البلدان ثمناً للبترول . لأن ثمن البترول الكويتي الذي يذهب للمملكة المتحدة يدفع بالاسترليني .

وبيع البترول الكويتي خارج منطقة الاسترليني يأتي بدولارات لا لشركة نفط الكويت المحدودة ، بل للدخل القومي البريطاني ، [illegible] لا تدفع شركة [illegible] ضريبة الدخل لحكومة الكويت الا بالاسترليني وحده بموجب اتفاقية ١٩٥١ . [illegible] [illegible] ٣ [illegible] أكبر [illegible] ١٥٠ مليون دولار . [illegible] أكثر من ٤٠ مليون جنيه استرليني [illegible] على [illegible] في [illegible] الخليج [illegible] على [illegible] في [illegible] لأسباب [illegible] .

وبالاضافة الى [illegible] في الكويت . [illegible] شركات بريطانية .

وقد استوردت شركة [illegible] من بريطانيا بنحو ١٥ مليون جنيه استرليني عام ١٩٥٨ . كما [illegible] الكويت من بريطانيا

في العام نفسه قدّر بنحو ٥٧ مليون جنيه استرليني(١) أي نحو نصف دخل الكويت من البترول ، الذي قدّر عام ١٩٥٨ بأكثر قليلاً من ١٢٠ مليون جنيه . ومعظم مستوردات الكويت من بريطانيا هي مواد استهلاكية .

وبترول الكويت عامل كبير في رفاهية بريطانيا ، ذلك لأنه يسهل مهمتها بالوقود كما يزود أسطولها الحربي بحاجته . والحكومة البريطانية تملك بواسطة وزارة البحرية البريطانية أكثر من نصف أسهم شركة البترول البريطانية التي تملك نصف شركة نفط الكويت المحدودة . والحكومة البريطانية مهتمة وبعود على شركة نفط الكويت المحدودة لأنها شركة بريطانية مع أن نصفها تملكه شركة خليج الامريكية . ولأن الشركة مرتبطة مع الحكومة البريطانية بشروط وقيود منذ عام ١٩٣٤ .

وبعد توقف تصدير البترول من ايران نتيجة في حزيران (يونيه) ١٩٥١ ونقص معامل التكرير في عبادان بدأ انتاج الكويت البترول يأخذ بالازدياد وبدأت معامل التكرير في المملكة المتحدة تنمو . وقد ضاعفت هذه البريطانيين انشاء معامل التكرير وخارج بلادهم . كما ضاعفت هذه شركة البترول البريطانية بتوسيع معامل التكرير التي تملكها خارج منطقة الخليج العربي وفي بريطانيا خاصة بعد إغلاق قناة السويس في أواخر عام ١٩٥٦ . حتى ان معدل التكرير اليومي في المملكة المتحدة أصبح (٥١٩,٣٠٠) برميل . وما ستزيده شركة البترول البريطانية لوسائل التكرير عام ١٩٥٩ خارج الكويت يقدر انتاجه بنحو ٨٣ مليون طن زيادة عن الموجود لديها .

(١) Petroleum Press Service, February 1959, p. 61.

[illegible]

[illegible]

[illegible] وجدت بئران فقط جافتين ، ولم يظهر مثيل لهذا في عالم البترول قاطبة .

[illegible] Morgan, The [illegible]

• وقد اكتشف في الولايات المتحدة [illegible] الف مليون برميل
في ٣٣٠ [illegible] ٣٣ الف مليون برميل في الولايات المتحدة
الامريكية [illegible] ٥٥٩٠٠٠ بئر [illegible] ١٩٦٠ الف
مليون برميل في [illegible] ١١٣٧٣ بئر .

• [illegible] ويصل
[illegible] لا يتعدى
[illegible] .

• [illegible] من [illegible]
[illegible] في الولايات
المتحدة [illegible]
[illegible] في الولايات المتحدة [illegible]
[illegible] ٨ [illegible]
٥٠٠ [illegible] في الولايات المتحدة .

• [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية [illegible]
[illegible] ١٩٥٦ [illegible] ١.٧١ دولار
[illegible] الاكتشاف في [illegible]
١٠ [illegible] في الشرق الاوسط [illegible]
[illegible] (١) .

• وقد [illegible] الامريكية [illegible]
[illegible] في الشرق الاوسط [illegible] في سنة
[illegible] (٣) [illegible] ١٠٣ [illegible]

(1) [illegible]
[illegible] 959 p. [illegible]

(٢) [illegible]

والى ٣٠١ سنوات اذا وضعت في الولايات المتحدة الامريكية .

وتجد الشركات المالكة لشركة نفط الكويت المحدودة زيادة الانتاج من الكويت لانهما هما المشتريتان للبترول من الشركة المنتجة ، أي انهما هما البائعتان وهما المشتريتان ! وتحسبان لانفسهما حسنا .. ولا تطالبهما حكومة الكويت بلزوم حفظ دفاتر حسابات شركة النفط في الكويت ، بل تبقى تلك الدفاتر في لندن لا تستطيع الحكومة الكويتية الوصول اليها كلما شاءت ذلك .

والحكومة الكويتية لم تطالبهما بتسليمها الربع بترولا عينا بدلا من النقد ، لتتصرف به الكويت كما تشاء بالبيع للغير ودخول حكومة الكويت الى أسواق البترول في العالم .

وعلى كل حال فان الحكومة لم تنتبه الى تشغيل بواسطة المعتمد البريطاني في الكويت . على الحكومة الكويتية في شؤونها المالية . وهي واسطة اتصال شركة الانتاج بحكومة الكويت .

واهل الكويت عدة لا يتجاوزون ٢١٠ آلاف نسمة ، أكثرهم مجتمع في مدينة الكويت ، ونسبة دخل الفرد الواحد من أعلى النسب في العالم . ولكن الانتاج ونسبته في الكويت تبدو عظيمة ونسبتها لانه محصور في مدينة الكويت في العالم . ولهذا فالكويتيون مكتفون الى حدٍّ ما بنسبة الدخل العالية التي يحصلون عليها من واردات البترول . وتمنوا كالسعوديين لكثرة عددها وهي تسكن بلاداً واسعة ونسبة دخلها ونسبه . فيحتاجون الى دخول كثيرة ويلحون على شركات انتاج البترول العاملة بديارها زيادة الدخل .

ومع أن مصدر استغلال البترول في الكويت يعطي نصف ربع

فإنه ليس في الكويت هيأة أو مديرية عامة تشرف على الامور البترولية هناك وتتولى الاشراف على شركة النفط ، كما هو الحال في البلاد الاخرى المنتجة للبترول سواء في الشرق الاوسط أو في امريكا اللاتينية . ولهذا ليس لدى حكومة الكويت هيـأة لرسم السياسة البترولية ولا للرقابة الفنية على الشـركة ولا لمحاسبتها وتدقيق حساباتها . وحكومة الكويت لم تعارض بالخصومات كما عارضت الحكومة العربية السعودية مثلا(٢) . كما أنه ليس في الكويت قانون ينظم شؤون استغلال البترول والمعادن الطبيعية .

واردات البترول الخام الى الولايات المتحدة الامريكية

من الشـرق الاوسط

(آلاف البراميل يومياً)

السنة	الكويت	العربية السعودية	بقية بلدان الشرق الاوسط (العراق،ايران،قطر،المنطقة المحايدة)
١٩٤٨	٩	٤٠	١٤
١٩٥٠	٧٣	٤٠	٥١
١٩٥٢	٧٢	٨٠	٥٢
١٩٥٤	١١٣	٧٦	٣٤
١٩٥٦	١٢٨	٧٦	٧٩
١٩٥٧	١٣٥	٥٨	٤٢

المصدر : النشرة الاحصائية لمعهد البترول الامريكي ، المجلد ٣٤ العدد ١٩ والمجلد ٣٨ العدد ٢١ ، ونشرة البترول الشهري رقم ٤٢٥ المؤرخ ١٢ شباط (فبراير) ١٩٥٨ الصادر من مكتب التعدين للولايات المتحدة الامريكية .

اثمان صادرات البترول الى الولايات المتحدة الامريكية
واثمان المستوردات منها – بملايين الدولارات
١٩٥٤ – ١٩٥٦

البلد	١٩٥٤		١٩٥٥		١٩٥٦	
	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات
الكويت	٧٠٫٥	١٤ ٥	٩٥٫٣	١٥٫٦	٩٣٫٠٠	٣٠٫٨
العربية السعودية	٥٤٫٢	٤٣ ٣	٥٤٫٣	٦٩٫٠٠	٦٨٫١	٧٤ ٤

المصدر : تقرير وزارة التجارة الامريكية رقم ١١٠ للسنين ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ومجلة وزارة التجارة الامريكية عن المعلومات عن تجارة العالم الجزء ٣ العدد ٥٧ – ٥٨ .

هنالك حكومات لبلاد منتجة للبترول في الشرق الاوسط [illegible] خططا لسياسات بترولية تستهدف منها الوصول الى [illegible] مصلحة البلاد . [illegible] البترول [illegible] [illegible] بالاستغلال على [illegible] وجه يضمن مصلحة البلد ، وعدم [illegible] و [illegible] . [illegible] هدف مطالبة شركات البترول العاملة [illegible] على [illegible] عمليات البترول المعطى له امتياز كعمليات [illegible] ونقل وتسويق ، [illegible] شركة نفط الكويت المحدودة العاملة في الكويت تجني من هذه العمليات مآت ملايين الدولارات سنويا ، ولا تدفع عنها ضريبة دخل لحكومة الكويت .

[illegible] الحكومة [illegible] الكويت المحدودة [illegible] لا تكون [illegible] من [illegible] [illegible] شركة [illegible] من البترول [illegible]

الكويتي تاريخ مدة مرت بتاريخ استخراج البترول في العالم حتى ذلك الوقت ، فقد زاد الانتاج الكويتي على (١٠٠٠) مليون برميل في عام ١٩٥٣ اي بعد مدة ٧ سنوات فقط من تاريخ التصدير التجاري . بينما كان اسرع انتاج بعده هو انتاج المملكة العربية السعودية الذي وصل مجموع انتاجها الالف مليون برميل بعد مرور ١٦ سنة من تاريخ اول انتاجها بكميات تجارية ، ثم تجاوز الانتاج في الكويت الالفي مليون برميل في أيار (مايو) ١٩٥٦ وتجاوز الثلاثة آلاف مليون برميل في عام ١٩٥٨ ، ولم يعرف تاريخ البترول في العالم انتاج اسرع من هذا الانتاج (بطرابلسي ص ٧٤) ، [illegible] على حقل [illegible] برقان [illegible] و [illegible] عادة [illegible] من [illegible] في [illegible] على انه [illegible] في الانتاج [illegible] وهو في الغالب [illegible] على [illegible] الانتاج وضياع الغاز الطبيعي ، وعدم المحافظة على [illegible] المحافظة [illegible] .

[illegible] حكومية [illegible] المحافظة على [illegible] المحافظة على [illegible] من [illegible] .

[illegible] في [illegible] على [illegible] الكويتي [illegible] في [illegible] في الكويت [illegible] من [illegible] الكويتي [illegible] في [illegible] والولايات المتحدة الامريكية ، [illegible] في اوربا [illegible]

مكررة منه من اوربا ـ عودة الى تاريخ الاستعمار السابق عندما كانت بلاد الشرق تنتج المواد الاولية لتصديرها الى الغرب حيث تصنع موادا جديدة وتعاد الى البلاد الشرقية لتباع بأثمان باهظة، ومثل هذا العمل أصبح الزمن يتجاوز عنه والاحيان الحالية لا تغتفره .

وعدم وجود جهاز محاسبة حكومي في الكويت لمحاسبة شركات النفط ، كما هو في بلاد منتجة مجاورة ، يضيع بلا شك اموالا طائلة على الحكومة والبلاد .

فوقع أن المحاسبين الذين يحاسبون شركة نفط الكويت المحدودة ، وهم شركة (وني . ه . ن وشركاهم) البريطانية ، انهم يعملون ذوي صفة في عالم المحاسبة ومراجعة الحسابات ـ هي أنهم وكلاء شركة النفط وبنفس الوقت وكلاء لحكومة الكويت!!! التي تستحق بها [illegible] دخل على شركة النفط ، وحكومة الكويت تقبل [illegible] الشركة التي يصادق عليها المحاسبون على أنها صحيحة. وبدفع حكومة الكويت نصف نفقاتهم [illegible] تدقيق حسابات الشركة الاساسية في لندن وليست في الكويت . وهذا الترتيب أقل ما يقال فيه انه محلة للانتقاد . وان أصول المحاسبة التي تتبعها شركات المراجعة ، المحاسبة القانونية في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية مثلا كثيرا ما لا ترضى عنها دوائر الضرائب في تلك البلاد . ولو كانت كل أعمال شركات المراجعة مثالية لما أصبح هناك لزوم بوجود دوائر الضرائب في أكثر البلاد المتمدنة !

وفي البلاد المجاورة مثلا [illegible] دوائر الشؤون الحكومية [illegible] الحسابات لمراقبة [illegible] على [illegible] الانتاج (١) . وفي

[illegible]

[illegible]

نسب مدخر البترول الخام وانتاجه وعدد الآبار المنتجه

١٩٥٧

البلد	عدد الآبار المنتجة (١)	مدخر البترول الخام (٢) ('آلاف براميل)	انتاج البترول الخام (مجموع آلاف البراميل يوميا)	المدخر بالبئر الواحدة ('آلاف البراميل)	الانتاج للبئر الواحدة (براميل يوميا)
الولايات المتحدة	٥٥٩	٣٣ ٠	٧ ١٦	٥٩	١٣
فنزويلا	١١٢٧٣	١٦	٢ ٧٩	١ ٤٣٣	٢٤٦
الكويت	٢٢	٦ ٠	١ ١١	٢٦ ٨٦٠	٤ ٨٣٦
العربية السعودية	١٨٧	٤٥	٩٩	٢٤ ٦٤	٥,٢٩٤
ايران	٨٨	٣٢ ٠	٧٢٥	٣٦٣ ٦٠٠	٨ ٢٣٩
العراق	٧٥	٢٥	٤٤	٣٣٣ ٣٣٣	٥ ٨٦٦
المنطقة المحايدة	٥٨	٥	٦٥	٨٦ ٢٠٠	١ ١٢١
قطر	٣٦	١ ٧٥٠ ٠٠	١٣٦	٤٨ ٦١	٣,٧٧٧

(١) في ١ [illegible] ١٩٥٧

(٢) في ٣١ [illegible] ١٩٥٧

المصدر: [illegible] ١٩٥٧

فيرى انه لا تستطيع الحكومة تحديد الحصص الا اذا كانت هناك
سياسة ثابتة تبنى على ان تشمل الحصص كل من يحصل على النفط من
شركات معينة وبعض الشركات التابعة . وكان من المؤكد حصول
استثناءات لاصحاب العقود من كميات النوع المحدد . لو تم تحديد
نظام الحصص(١) . ففي الكويت تملك شركة نفط الكويت
المحدودة نصفها للشركتين وتكسب حصصا على كميات الانتاج
بنسبة ٥٠٪ من السعر ، حتى ان الكميات المباعة من بترول الكويت
للولايات المتحدة الامريكية ازدادت من ٩ آلاف برميل يوميا عام
١٩٤٨ الى ١٣٥ الف برميل يوميا عام ١٩٥٧ ، مع ان صادرات
المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٥٧ لم تزد على ٥٨ الف برميل
يوميا ، وكانت ٤٠ الف برميل عام ١٩٤٨(٢) . ولا شك ان عدم
موافقة حكومة المملكة العربية على الحصص المفروضة وقوف
الكويت بها مع ما في ذلك من تأثير مباشر على الكويت ، جعل
الشركات تزيد من انتاج البترول الكويتي وبيعه للولايات المتحدة .
هذا رغم ان الشركة التي تعمل في المملكة العربية السعودية تملكها
كاملة شركات امريكية ، بينما نصف ملكية شركة نفط الكويت
للانكليز والنصف الآخر فقط للامريكيين . (ينظر البيان ص٦٥) .

ولكن هناك رواية تقول ان حكومة الكويت ابلغت شركة
انها اعتبارا من آب (اغسطس) ١٩٥٨ لن تقبل بحصص محدودة
هذه اسوة بحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة العراق .
ونشك ان تكون الرواية صحيحة .

وتستعمل حكومات محدودة خصميات التسويق المقطوعة

(١) Warren M. [illegible] 1953, p. [illegible]

(٢) John H. Lichtblau. - United States Oil Imports, p. 35.

انتاج العالم غير الاشتراكي من البترول الخام عام ١٩٥٧
ومدخر البترول الخام الثابت في نهاية عام ١٩٥٧

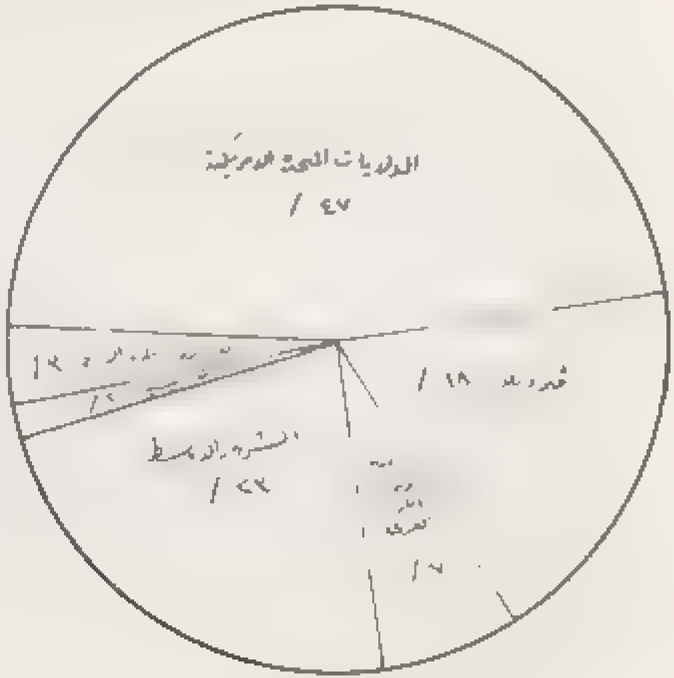

مجموع الانتاج
١٥ ٣٢٦

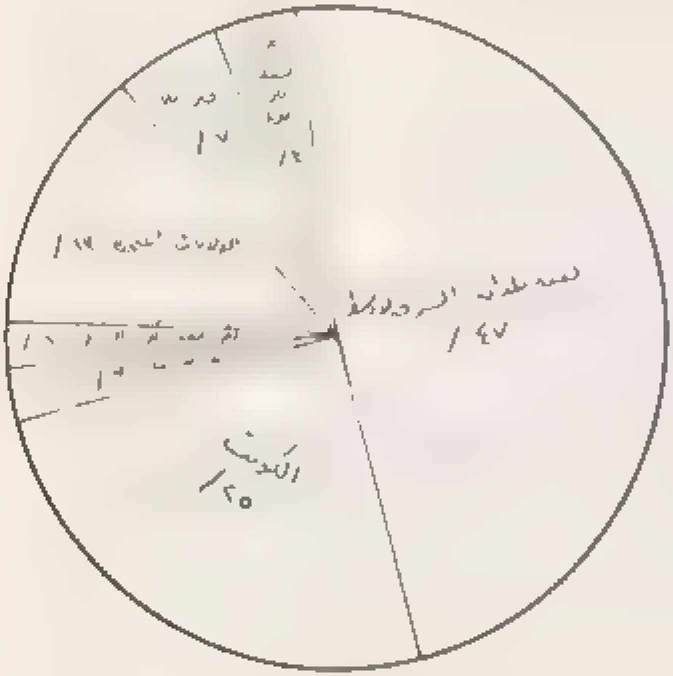

مجموع المدخر
٢٣٥,٥٦٦ مليون برميل

[illegible] . وإما أن [illegible] الفعلية (١) أو [illegible] (٢) . ولكن المفهوم أن هذه [illegible] الإدارة مختصة بشركة نفط الكويت حسب الشركتين مالكيها .

وهناك مصاريف [illegible] الإدارة المختصة شؤون [illegible] . ولكن مثل تلك المصاريف [illegible] في حسابات شركة نفط الكويت المحدودة [illegible] .

[illegible]

[illegible]

انتاج بترول الشرق الاوسط
عام ١٩٥٨
(بالاف البراميل يوميا)

البلد	دسمبر ١٩٥٨	معدل ١٩٥٨	معدل ١٩٥٧	نسبه الزياده المئويه
الكويت	١٤٤٤٢٠٧	١٤٠١٠٣	[illegible]	٢٣
العربيه السعوديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢ ٪
ايران	٨٢٢٠	[illegible]	[illegible]	١٥
العراق	٧٩٤٧	[illegible]	٤٤٢٠٨	٦٤
قطر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤
المجموع	٤٢٨٢٠٦	٤١٣٥٠٨	٣٤٣٤٠٧	٢٠ ٪

[illegible] ٢٤ [illegible] عام ١٩٥٨ ولكن تلك الزياده [illegible]

[illegible]

واما [illegible] العراق ٦٤ [illegible] ١٩٥٧ [illegible] عام ١٩٥٦ [illegible] عام ١٩٥٥ .

المصدر : مجله [illegible] Week [illegible]

مجموع انتاج النفط الخام في الكويت

١٩٤٦ ــ ١٩٥٨

السنة	الطنان انكليزية	براميل امريكيه
١٩٤٦	٧٩٧,٣٥٠	٥,٩٢٧,٩٧٩
١٩٤٧	٢,١٨٣,٣٠٩	١٦,٢٢٧,٩٠٦
١٩٤٨	٦,٢٩١,٥٧٧	٤٦,٥٤٦,٧٩٥
١٩٤٩	١٢,١٨٣,٦٦٩	٨٩,٩٣٠,٤٤٤
١٩٥٠	١٧,٠١٨,٦٦٦	١٢٥,٧٢٢,٣٩٦
١٩٥١	٢٧,٧٨٣,١٧٠	٢٠٤,٩٠٩,٦٦٢
١٩٥٢	٣٧,٠٤٢,١٢٢	٢٧٣,٤٣٣,٨٩٥
١٩٥٣	٤٢,٦٠٣,٢٤٤	٣١٤,٥٩٢,٤٨٦
١٩٥٤	٤٦,٩٦٦,٤١٥	٣٤٧,٣١٩,٢٩٣
١٩٥٥	٥٣,٨٩٤,٠٦٨	٣٩٨,٤٩٣,٥٩٧
١٩٥٦	٥٤,١١٧,٢٤٩	٣٩٩,٨٧٤,٤٩١
١٩٥٧	٥٦ ٣٧٥,٩٤٦	٤١٦,٠٤٥ ١٨٧
١٩٥٨	٦٩ ١١٧,١٣٨	ـ

المصدر : التقرير السنوي المرفوع الى سمو حاكم الكويت من شركة نفط الكويت المحدودة لعام ١٩٥٧ ص ٧ وجريدة " الكويت اليوم " العدد ٢٠٩ المؤرخ ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ ص ١٣ .

الفصل التاسع

ازدهار الكويت

قدر الشيخ حافظ وهبه في [illegible] عدد سكان الكويت سنة ١٩٤٠ بنحو ٣٧ ألفاً واعتبر في سنة ١٩٢١ بنحو ١٥ ألفاً وذكر أن أكثر [illegible] في [illegible] (١) .

وذكر [illegible] الكويت اشتهرت [illegible] صناعة [illegible] الغوص على اللؤلؤ حتى [illegible] عدد [illegible] اللؤلؤ في [illegible] حتى سنة ١٩٣٣ [illegible] آلاف [illegible] ، [illegible] نحو ٨٠٠ سفينة للغوص .

وذكر [illegible] ٣٧٠,٨١٧ [illegible] لؤلؤ [illegible] ١٩٩,٧٤١ [illegible] (٢)

ونتيجة لظهور [illegible] تطورات [illegible] حتى أصبحت [illegible] .

وقد بلغ عدد سكان الكويت في [illegible] ١٩٥٧ — ٢٠٦,٤٧٣

(١) حافظ وهبه [illegible] ص ٧٧

(٢) المصدر المذكور ، ص ٧٨

منهم ١١٣،٠٢٢ كويتي ونحو ٣٠ ألف عربي(١) وأكثر الباقين من البلاد العربية الأخرى .

ومع أن دخل حكومة الكويت في مستهل العقد الثالث من القرن العشرين لم يكن يبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار سنوياً فقد أصبح دخلها من البترول عام ١٩٤٦ (٨٠٠,٠٠٠) دولار وازداد في عام ١٩٥٠ إلى نحو ١٢ مليون دولار . وقفز بعد ذلك حتى أصبح عام ١٩٥٨ نحو ٣٣٥ مليون دولار .

ويعد متوسط دخل الفرد من أعلى المعدلات في العالم ، إذ يبلغ أكثر من ١٤٠٠ دولار سنوياً للفرد الواحد ، وقد انتشرت الرفاهية بين المواطنين .

وشهدت الكويت في السنوات العشر الأخيرة إنشاء مؤسسات [illegible] والشؤون الاجتماعية والتعليم العام .

التعليم :

يعد التعليم في الكويت من أبرز معالم تقدمها الحديث ؛ وتنفق الدولة على التعليم بسخاء ، والتعليم في الكويت مجاني ، وترسل البعثات إلى خارج الكويت للدراسات العالية على نفقة إدارة المعارف .

وقد أنشئت أول مدرسة في الكويت في عهد الشيخ مبارك عام ١٩١٢ وقام بإنشائها عدد من التجار(٢) وقد كان في الكويت عام

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

دحل حكومه الكويت من البترول

(ملايين الدولارات)

السنه	تقدير(١)	تقدير آخر(٢)
١٩٤٦	٠٠٨	٠٠٨
١٩٤٧	—	—
١٩٤٨	١٣٠٧	
١٩٤٩	١١٠٨	—
١٩٥٠	١٢٠٤	١١٠٧
١٩٥١	٣ ٠٠	٢٨٠٧
١٩٥٢	١٣٩٠٠	١٦٥٠٤
١٩٥٣	١٥٨ ٩	١٩١٠٩
١٩٥٤	٢١٧٠٣	٢١٧٠٥
١٩٥٥	—	٢٨٠٠
١٩٥٦	—	—
١٩٥٧		٣ ٣٠٠
١٩٥٨		٣ ٣٢٥

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ مدرستان ابتدائيتان فقط فأصبح عام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ ١٩ مدرسة فيها ١٧١ مدرسا ومدرسة وأصبح في الكويت عام ١٩٥٨ ٧٤ ... مدرسة(١) ومجموع المدارس من حكومية وأهلية ٩٦ مدرسة فيها ٣٠٤١٢ طالبا وطالبة منهم ١٩٦٥١ ذكورا و ١٠٧٦١ إناث(٢) . ويسعوا هذه السنة نحو ٣٤ ألف طالب وطالبة في بلد لا يزيد سكانه عن ٢١٠ آلاف نسمة(٣) . ونسبة ... تتراوح ويكسون لمجموع السكان عام ١٩٥٧ ... ٣٦ وكانت ميزانية المعارف لعام الدراسي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ حوالي ١٧٠ مليون روبية أي ما يعادل نحو ١٠٪ من ميزانية الدولة .

والتعليم في الكويت ابتدائي وثانوي كما أن فيه معهدا دينيا وكلية ... وصفوفا تجارية مسائية . وقد كلفت ... المدرسة الصناعية ٧ ملايين جنيه استرليني .

وكان عدد المبتعثين إلى الخارج عام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ على حساب الحكومة ٢٨١ مبتعثا منهم ١٤٦ في الأقطار العربية و ١٠١ في انكلترا ، ٣١ في أمريكا و ٣ في لبنان . ومن هذا المجموع ٢٣ إناث و ... ذكور . وكان يدرس من مجموع المبتعثين ١٥٧ في المدارس الجامعية و ٦٩ في الدراسات العليا . ولكن لم يكن في المدارس المهنية سوى ٨ تلاميذ فقط .

وفي الكويت ٤ مكتبات ٣ منها عامة أنشأتها دائرة المعارف فيها ١٥٤٤٥ كتابا والرابعة اجتماعية أنشأتها ادارة الشؤون الاجتماعية . وكان فيها عام ١٩٥٧ نحو ٧٠٠ كتاب .

(١) ... ص ٨
(٢) ... ص ...
(٣) مجلة العربي ، عدد ٣ ، شباط ١٩٥٩

ولكن الكويت لا تزال تفتقر الى التعليم الفني والمهني والى اعداد جيل ملم بصناعة البترول والجيولوجيا والصناعات الاخرى ليتولى شؤون صناعات بلاده في المستقبل . فقد فطنت الى هذا وكذلك حكومة ايران فأنشأت حديثاً في كلية العلوم لديها فرعاً لتعليم هندسة البترول والجيولوجيا . هذا عدا عن بعثهم الى الخارج للتخصص بهذين الفرعين .

العناية الطبية .

وحكومة الكويت تعنى بالامور الصحية عناية كبيرة . اذ ان الرعاية الصحية من كشف وعلاج — كالتطعيم — مجانية وميسرة لكل من يسكن الكويت من اهاليها وسواهم . وفي الكويت حالياً ٤ مستشفيات(١) ثلاث منها بعض العلاج وفيها عيادات للامراض الداخلية وامراض الرأس . والمستشفى الثالث للامراض الصدرية والرابع للامراض العقلية . هذا الى جانب ١٧ مستوصفاً منها ٥ للعناية بالامومة والطفولة . وبلغ عدد الاطباء في الكويت عام ١٩٥٨ — ١١٧ طبيباً وطبيبة فضلاً عن ٣٨ طبيباً في قسم الطب الوقائي و ١٨ طبيباً وطبيبة في قسم الصحة المدرسية . ومعدل الاطباء للسكان هو طبيب واحد لكل ١٢٠٠ شخص وهذه نسبة جيدة .

الشؤون الاجتماعية .

وفي الكويت دائرة للشؤون الاجتماعية بينما لا توجد لهذه الشؤون دوائر في كثير من بلدان الشرق الاوسط . وهذه الدائرة تشرف على مساعدات مالية للاسر المحتاجة والعجزة والمسنين . الا ان هذا اجراء غير مستديم وفيه احياناً شعور المحسن اليه بالمهانة .

(١) [illegible]

ولا بد من هذا كون الحكومة عملت برامجاً لتيسير سبل العمل للمجتمع .

وقد نفذت الادارة سنة ١٩٥٥ برنامجاً للتدريب المهني للعمال الكويتيين بالاشتراك مع المكتبة الصناعية فتدرب فيه ١٠٧ عمال عام ١٩٥٥ و ١٥١ عاملاً عام ١٩٥٦ و ١٨٩ عاملاً في عام ١٩٥٧ . ومدة التدريب سنة على أعمال البرادة و السمكرة و الحدادة والميكانيكا والنجارة و السيارات و المركبات الكهربائية .

وكذلك انشأت الادارة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦ مركزاً لتدريب الفتيات على الحياكة و التطريز تخرج منه في سنتين ١٧٧ فتاة .

وقامت الادارة باحصاء السكان عام ١٩٥٧ .

ولا يزال امام هذه الادارة مجال واسع للعمل .

تنظيم المدن .

بدأت تنظيم المدن في الكويت ، وخاصة في مدينة الكويت ، بخطوات يحسدها عليها كثير من المدن في البلاد المتقدمة المجاورة . وفي الكويت مجلس انشاء يشرف على هذه الامور . وقد انشأت الحكومة ابنية ومؤسسات عامة ورصفت و فتحت اكثر من ٢٨٠ ميلاً من الطرق بينما لم تساعد شركة نفط الكويت بهذا العمل حتى انها لا تحافظ على الطرق التي توصل الى اماكن عملها ، تاركة هذا العبء على الحكومة . وتعمل الحكومة على رصف ورفع الطرق الى البصرة وطولها نحو ٣٨ ميلاً .

ولكن تستدعي الحاجة مشروع انشاء مساكن شعبية تقتضيه تيسير حصول الافراد على مساكن صحية ملائمة باسعار معقولة ، خاصة للطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل . ان ازمة المساكن

في الكويت مشكلة [illegible] تعاني منها اكثر من [illegible] .

ونظراً [illegible] الحكومة مطاراً [illegible] لاتزال الكويت بدون مطار محترم . ولا يزال الذاهب اليها يقاسي من عدم وجود فندق مناسب لأن الحكومة [illegible] فندق [illegible] التي هي فندق كبير . وقد [illegible] الحكومة مشروع [illegible] جديدة في منطقة [illegible] على شركة امريكية بمبلغ ٢٤ مليون دولار"(١) .

[illegible] الحكومة [illegible] الذي هو من صميم واجبها أهم من بناء [illegible] والفنادق الفخمة . [illegible] ولاتزال هنالك عائلات كويتية فقيرة [illegible] الاهالي [illegible] (٢) .. [illegible] الضروري من الخارج و[illegible] من المأكولات [illegible] . كل شيء مستورد من الخارج [illegible] يستوردون ....(٣)

[illegible] مشروع [illegible] من شط العرب لتروي ظمأ ابنائها وتسهل لهم زراعة المأكولات .

وقد ذكرت مجلة [illegible] في الكويت في [illegible] كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ ــ ٣٠٨٠٠ سيارة [illegible] سيارة لكل سبعة أشخاص ... وهذه نسبة [illegible] لا [illegible] كثير من الحكومات

(١) [illegible] ١٩٥٩

(٢) [illegible]
الاجنبية [illegible]

(٣) [illegible]

محافظة على ثروة البلاد القومية . وقدّر احدهم متوسط عمر السيارة الواحدة من ٤ الى ٦ أشهر فقط(١) لانها تبدل بموديل جديد فور ظهوره .

• ليس واجب الدولة فقط ايجاد الرفاهية الآنية للمواطنين [illegible] ، اذ مع أهمية هذه الامور فان الاهم هو العمل على تأمين المستقبل [illegible] لمواطنيها [illegible] والازمات .

• [illegible] الكويت [illegible] من [illegible] الكويت [illegible] [illegible] مشاكل [illegible]

[illegible] لا [illegible] موجة عابرة [illegible] فلم [illegible] لم يترك فيها أثرا دائما .

[illegible] موسعة . [illegible] الكويت [illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] كان [illegible] [illegible] الكويت . [illegible] ان [illegible] [illegible] .

[illegible]

سنوات وسنوات حتى إذا ما قل استخراج [illegible] كل كمية [illegible] من
مصادر [illegible] حتى [illegible] فسد
البلاد [illegible] أو العودة إلى حياة التقشف [illegible] وإلى
ما سيرافق ذلك – لا سمح الله – من فوضى اجتماعية [illegible] .

وأمريكا ذات الغنى الفاحش ومصادر الثروات الطبيعية المتعددة
يدب الرعب في أوصالها كلما فكرت في قرب جفاف آبار النفط فيها .
فماذا يكون حال الكويت لو جف الزيت فيها ولم تكن فيها مصادر
تدر عليها دخولاً أخرى ثابتة !

الفصل العاشر

هل البترول نعمة ؟

يتساءل المرء أحياناً هل بترول الكويت ـ بصفته جزءاً من بترول الشرق الأوسط ـ نعمة ؟ واذا كان نعمة فهل تستمر هذه النعمة ؟ أم أنها قد تجلب المتاعب لأصحابه ومالكيه .

ان البترول أهم مادة في تجارة العالم قيمة وحجماً . ولعل الطلب عليه يأتي من جميع أنحاء المعمورة بلا استثناء . ولكن الله عز وجل حصر وجوده في مناطق قليلة أكثرها بعيد عن مراكز استهلاكه . وبحكم هذا الوضع تحتل الاتجار به بين مراكز انتاجه ومراكز استهلاكه حسب توسع الصناعات وازدياد عدد الآلات بحكم تقدم المدنية وتعطش الغرب لهذه المادة .

وفي الكويت وحدها أكثر من ربع مخزون العالم من هذه المادة تنوء بحمل احتياجات الشبكة المتحدة . كما تعين بلداناً أخرى على التقدم والازدهار .

والبترول في شدة الحاجة اليه في أيام السلم لادارة آلات الانتاج . يعتبر في أيام الحرب أثمن مادة استراتيجية في العالم .

لقد كانت الولايات المتحدة الامريكية أكثر بلدان العالم تصديراً للبترول . ولكنها أصبحت الآن مستوردة . اذ أنها ستتجه نحو

بصفة [illegible] بين [illegible] الثالث من البترول
في [illegible] السعودية ثم (١) حسب [illegible] العالم من هذه المادة.

وقد [illegible] الكويت [illegible] في العالم، وتمثل الشرق
الأوسط [illegible] أكبر منطقة [illegible] وربع ما يصدر من
الشرق الأوسط مصدره الكويت، [illegible] معظم بترول [illegible]
في [illegible] الكويت لا [illegible] العربي. فإن أهم سوق لبترول
الشرق الأوسط هي سوق أوروبا الغربية، وأهم سوق لبترول الكويت
هي سوق المملكة المتحدة.

[illegible] الغربية [illegible] في بترول الشرق الأوسط [illegible]
[illegible] مواد [illegible] مصانعها. وقد كان [illegible]
[illegible] في [illegible] السويس [illegible] ١٩٥٥
[illegible] بترول الشرق الأوسط
[illegible] بترول في [illegible]
[illegible] بترول الشرق الأوسط هذه.

[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العربي [illegible] البترول الى
سوق أوروبا [illegible] الغربية تحتاج الى بترول الشرق
العربي [illegible] وأعظم [illegible] أحد
[illegible] حرب السويس في أواخر عام ١٩٥٦ هو
[illegible] البترول الى أوروبا من الشرق العربي بعد اغلاق
القناة، وقطع [illegible] البترول عبر سورية. وقد [illegible]
السعودية [illegible] عن انكلترا وفرنسا [illegible]

[illegible]

[illegible] (١) [illegible]

[illegible] الغربي المنتجة للنفط في حالة توقف [illegible] من تصدع اقتصادي لو توقف اوربا [illegible] الشرق الاوسط [illegible]

[illegible] الشرق الاوسط [illegible]

[illegible]

الأموال التي جنتها من استغلالها بترول الشرق الأوسط [illegible] البترول خارج الشرق الأوسط . ولكن المعلومات الجيولوجية والفنية الحديثة لا تجعل من المعقول وجود كميات ضخمة كبيرة من مخازن البترول في موضع آخر [illegible] الشرق الأوسط . ولكن قد يوجد خارج الشرق الأوسط [illegible] ذلك من [illegible] العربية [illegible] في [illegible] موقف بترول الشرق الأوسط [illegible] في هذا [illegible] (١) .

[illegible] بالقوة [illegible] حتى عام ١٩٧٥ . [illegible] .

حاجة أوربا الغربية للقوة(٢)

[illegible]

	عام ١٩٥٧	عام ١٩٧٥
الطاقة النووية		٧
البترول والغاز الطبيعي	٢	٢٢
الكهرباء المولدة بالماء	١١	١
الفحم المستورد	٥	٤
الفحم الحجرى	٦٤	٤٦
	١٠٠	١٠٠

[illegible] بترول الشرق الأوسط هو [illegible] في [illegible] .

[illegible]

وثروة [illegible] الكويت [illegible] عصب الاقتصاد الرئيسي ، وقد
قدر بعض [illegible] في جريدة [illegible]
[illegible] من ثروة الكويت [illegible] ٦٠٠ مليون دولار
[illegible] في [illegible] شركة [illegible] . ودخل
[illegible] الكويت الذي [illegible]
الكويت في [illegible] .

و[illegible] من جهة الدخل القومي [illegible] في الواقع على كل
[illegible] من الكويت [illegible] على [illegible] . [illegible] دخل
[illegible] الكويت محدودة [illegible] الكويت على الاساس
[illegible] هو [illegible] . [illegible] الاخرى
[illegible] من [illegible]
[illegible] محدودة [illegible] نحو
٩٠٪ [illegible] الكويت . و[illegible]
[illegible] في [illegible] . ومعظم [illegible]
[illegible] . هذا [illegible]
[illegible] .
[illegible] في [illegible] .

[illegible] محدودة [illegible]
[illegible] في [illegible] انتاج [illegible] الخام
[illegible] في عام ١٩٥٨
[illegible] مليون دولار [illegible] ٩٢ [illegible] حتى سنة
٣٠٢٣ [illegible] الكويت [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الكويتية . [illegible]
[illegible] كما
[illegible] .

وبلغ دخل شركة نفط الكويت المحدودة ومالكيها من عمليات انتاج البترول الكويتي ونقله وتكريره وتسويقه في ١٢ سنة نحو (٣٤٠٠) مليون دولار .

ويقدر ثروة شركة نفط الكويت تقديرا متحفظا جدا — هو أكثر من (٦٠,٠٠٠) مليون دولار . اذ حسب تقدير [illegible] ward الذي شغل عدة وظائف في شركة نفط العراق وشركة نفط الكويت والذي يعمل حاليا مستشارا بتروليا في واشنطن ، ان قيمة الارباح الصافية لشركات النفط في الشرق الاوسط بدولار واحد على البرميل من البترول الثابت وجوده ومقدار البترول الثابت وجوده في الكويت يزيد عن (٦٠,٠٠٠) مليون برميل . هذا مع العلم ان كل ما دفعته الشركة حتى الآن في الكويت يقدر بنحو (٢٥٠) مليون دولار فقط وهي تمثل مجموع ارباح [illegible] [illegible] من [illegible] سنة واحدة .

فبترول الكويت في موقع [illegible] كما في [illegible] وسعادة [illegible] اجنبية وخاصة بريطانيا . فهل [illegible] العرب [illegible] كثير في سعادة الكويت ؟ وهل يجلب بترول الكويت من السعادة لابناء الكويت بقدر ما يجلب لاوربا [illegible] ولاصحاب شركة النفط العاملة في الكويت ؟

ان كلما نالته الكويت — صاحبة البترول — من هذه الثروة الضخمة العظيمة منذ بدء الاستثمار حتى الآن فقط نحو ١٨٣٠ مليون دولار . منها نحو ٧٠٠ مليون دولار موظف في بنوك لندن بفائدة ٢٪ [illegible] ومن هذا يظهر ان ما نالته الكويت لا يزيد عن [illegible] ما تكسبه الشركتان المالكتان لشركة نفط الكويت المحدودة .

ومع ذلك فإن من هذا [illegible] يجب [illegible] بالنسبة
ومستقر و اقتصادي كبير للمستقبل لبلاد لايبلغ سكانها (٢١٠)
آلاف نسمة . [illegible] من سكان بلدة متوسطة من بلدان العالم
العربي . فإذا أفاد هذا المبلغ الكويت وأهلها .

إن [illegible] المسؤولين [illegible] لحكومة الكويت [illegible] الاقتصادي .
و [illegible] حكومة الكويت [illegible] الدخل [illegible] كذخيرة
اقتصادية للايام التي سينضب فيها البترول في الكويت ، [illegible] أن
تكون قبل نهاية القرن العشرين . وثلث الدخل الباقي يصرفه شيخ
الكويت على نفسه [illegible] . [illegible] على البلاد .

[illegible] الكويت في [illegible] و [illegible]
[illegible] المسؤولين [illegible] في [illegible] .

[illegible] دخل الكويت خطة اقتصادية صحيحة
عامة لمصلحة البلاد للحاضر والمستقبل .

إن وضع ثلث دخل الكويت في انكلترا بفائدة طفيفة يجعل
[illegible]
[illegible] الكويت [illegible]
[illegible] ليست بحاجة الى كثرة انتاج البترول والتزايد
المستمر فيه ، لانه ليس لدى الكويت عجز في ميزانيتها تريد تغطيته
من زيادة دخل البترول . [illegible] البترول
[illegible] وهذا
[illegible] .

و [illegible] الكويت [illegible] في مدة
عشر سنوات [illegible] من [illegible]

نصيب . واجب الكويت الآن ان تعمل جيداً وان تستغله .

[illegible] الكويت [illegible] حكومتها حتى [illegible]

[illegible] الكويت [illegible] مثلاً [illegible]

[illegible] (١) . [illegible]

[illegible] ٩٥

[illegible]

[illegible] ١٥ [illegible] (٢)

[illegible]

[illegible]

وليس في الكويت [illegible] او تجديد [illegible]

[illegible] الا

في المستعمرات المستغلة ، التي تعود ثروتها الى الدولة التي تستغلها ،

[illegible]

ووا[illegible] الحكومة المحافظة على ثروتها لا [illegible] لا [illegible] .
والنظام الاقتصادي الذي [illegible] [illegible] شعب [illegible]
والذي يترك غذاء البلد الضروري [illegible] [illegible] . والنظام
الاقتصادي الذي لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] نظام اقتصادي صحيح [illegible]
نظام اقتصادي [illegible] [illegible] نحو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible]
في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية [illegible] . في
[illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] (١) .

[illegible] [illegible] [illegible] ١٩٥٠ [illegible] [illegible] . [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ، من [illegible] [illegible] الاقتصاد
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نحو [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] ١٩٥٨ [illegible] ٥٫
٥٧ [illegible] [illegible] (٢) [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من ١٣٠ مليون [illegible] .
و[illegible] [illegible] نحو ٤٠ مليون [illegible] من [illegible] (
[illegible]) في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الولايات المتحدة

[illegible]
[illegible]

نحو ١٢ مليون جنيه (كان عام ١٩٥٦ ـ ٣٠٨ مليون دولار (١)) فان نحواً من ١١٠ ملايين دولار قد استوردت بها بضائع معظمها استهلاكية وسيارات وحاجات من الانواع الكمالية . وكلما بقي في البلاد من موارد البترول ومن نحو ١٢ مليون دولار انفقتها الشركة على المشتريات المحلية في الكويت ، لا يزيد عن ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار أي اقل من عشرة ملايين جنيه استرليني هو كل حصة البلاد عام ١٩٥٨ من هذه الثروة الضخمة التي حصلت منها بريطانيا وحدها على ٣٠٠ مليون دولار (تقدير نورمن جونسون المشار اليه اعلاه) .

ان البلد تحتاج الى برنامج اقتصادي دقيق يحافظ على ثروتها الطبيعية والمالية لابنائها اليوم حاضراً وفي المستقبل . انها تحتاج الى برنامج تحرر يخرج الشعب لاول مرة من الاتكال ومشرب وملبس ... الانتاجية وتنمية الصناعات الاستهلاكية التي تحتاج اليها . وهذا ما يرجى من حكومة الكويت وشعبها .

ان حل مشاكل الاقتصاد الى توحيدها وتوجيهها للوضع الحالي ، فان هناك مشاكل اجتماعية نفسية يخلقها هذا الوضع .

ان في مدارس الكويت عشرات آلاف الطلبة وفي تخرج مئات منهم يطلبون العمل الحالي ومعظم دراساتهم نظرية . ان هذه الآلاف ستحتاج الى عمل واشغال تقضي به اوقاتها ولا اصبحت هذه الاجيال حائرة لا تدري ماذا تعمل ، وقد تصبح خطراً على نفسها وبلادها وعبئاً على اقتصادها . ان ثمة الكويتيين المتخرجين اليوم طرق أبواب الوظائف والبعض يحلو بهم محل اخوانهم الموظفين

(١) تقرير وزارة التجارة الامريكية رقم ١١٠ لعام ١٩٥٩ مجلة [illegible] العالم الجزء ٢ العدد ٥٧ ـ ٥٨

من حيث عدد معدودة ولكن وضعت من نكبتهم ووضعت
ايج الحكـــل تعقبي سوء ملطهم . ولضرورة بتنمي ناحـــد
عمال حكومة وبسمعه وتجربة صحه كاته ســوضهم حسحب
في مستقبل .

وبعد في محمدين سعد صروف و توقف سـعدرة ملحـــج
سمرمرع عضة الحسمي كـ رحرع استقبل الاستيلاي في سلاده
ولحي بالدو شرس . ولك برسوء الحركة في كانت
حي حسع مسع ملا الضرورات معقدت له حقعت اي
ع . . دي دولت لامن الاستيلاء . وسلت حكومه فرمن
حـ ـحي الحي وحدت سعوله مرحسهم حي سحب بالتعها
ولم عمد عنها .

عد عقد عاوسي عام ١٩٥٢ مسروع سب سوب ثروت
ل ب ف ١ ه ٣٥٣ مسودة لا بلي سب بلا بعد شــروع
يي وجود سب و تستعمه له . وبعد بع سعمه هي
عارج دي عدي مي بلا حرب الاقتصادية والاجتماعية في
ال بلد .

وبدي حيث مسائل الاقتصادية والاجتماعية في وحـــدهـ
مهرته وتبع عصر . وبعد وتبع ستعرب الحصر علي
كل عدد ٩ ه سعه مستوى .

بعد كانت هـ له عسعه في كثير من بعد ست ولد الله
سـ سابق بيسمه وقومية لها . ولكن هـ لا مي زرح عت نهر
الاستعمار والأحوال عربي تعد هد مالاه تسب وجود ثروت
مسعه نهب سابق بعد عت له . وبعد لمه سمي صاحب من

هذا النوع ، فتستطيع ان لا تتعامل مع الحكومة البريطانية مرجعة لاهم وجود قوات في جوفها ، وقد نشرت جريدة « الأهرام » الصادرة بتاريخ ١٩٥٩/١/٢٨ حديثاً للرئيس جمال عبد الناصر مع « وود وارد » معلق اذاعة لندن وعضو حزب العمال أعرب فيه الرئيس عن مخاوف بريطانيا من انقطاع بترول الكويت عن ... لا يمكن ان ... تكون نقودها عليها من غير بترول الكويت ...

وقد جاء كذلك في تصريح ... في مجلة روز اليوسف ... ربما كانت على استعداد لان تتساهل في ... ولكنها لن تتساهل ابداً بالنسبة لبترول الخليج الفارسي .

... البحرين ... قاعدة عسكرية ... لتحتفظ بقواعدها العسكرية في قبرص حتى بعد ... الاستقلال . وقد تنازلت الحكومة البريطانية عن كثير من ... أو تحت نفوذها ... من كل ... على جميع ... على بترول الخليج ... الكويت ... من كل ما تستغل ... الحكومة ... في احدى شركتي ... البترول في الكويت . وقد ... الحكومة البريطانية ... مصدق ... بترول ايران التي ... .

وقد ذكر ... الكويت ... الجديدة ـ

مجتمعون في مدينة الكويت وانه من السهل على بضع آلاف من المقيمين ان يحتلوا المدينة ويحتلوا حقول البترول ويقطعوا خطوط الانابيب وخاصة ان طول حقل البرقان أغنى حقول البترول في العالم — لا يزيد عن ١٥ ميلاً وهو لا يبعد عن البحر الا بأقل من ثلث المسافة . وقيل ان قاعدة البحرين العسكرية لا تبعد بأكثر من ٣٠٠ ميل عن الكويت . وذكر ان أي عمل عسكري بريطاني سيلقى في اعقاب التأييد الاكيد من قوى الولايات المتحدة المسلحة وخاصة ان شركة نفط الكويت يساهم بملكيتها شركة جلف الامريكية .

وليس لمثل هذا الاحتمال من علاج الا بتقوية الكويت نفسها داخلياً وخارجياً من ناحية الاقتصاد ثم شد عضدها بجيرانها العرب الشقيقات سواء من ناحية توحيد السياسة البترولية أو التعاون والتعاضد التام فيما يحقق مصلحته في المستقبل القادم .

الفصل الحادي عشر

تخطيط سياسة صحيحة

[illegible] في الكويت [illegible]
[illegible] الكويت [illegible]
[illegible] الكويت على
[illegible]
الحدود [illegible]
الخطة تتطلب وضع سياسة بترولية صحيحة [illegible]
سنوات عدة للنهوض بالكويت [illegible]
خارجية تقي الكويت [illegible]

سياسة بترولية ..

[illegible] الكويت [illegible]
[illegible] الدول [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]

والاشراف على شؤون العاملين ومراقبة شركة نفط [illegible] من جهة [illegible] والمحافظة على حقوق [illegible] المحافظة [illegible] من جهة مختصة [illegible] على [illegible] [illegible] الكويت في [illegible].

[illegible] الكويت [illegible] [illegible] شركة [illegible] عبارة عن ضابط ارتباط بين الحكومة والشركة ووظيفة [illegible] الحكومة في الكويت يجب ان يكون من طرف المعتمد البريطاني في [illegible] [illegible] عام ١٩٣٤.

[illegible] في المرسوم الأميري المؤرخ ٢٩ رجب ١٣٧٨ (٧ / ٢ / ١٩٥٩) الذي [illegible] الكويت [illegible] ٢١١ [illegible] ٨ [illegible] ١٩٥٩ [illegible]

[illegible]

مصلحة الشعب وعدم ضياعها أو تبديدها ، حتى اذا تولت الدولة تلك الثروات تولتها كاملة متكاملة مع وجود أسواقها ووسائل نقل تعمل تحت اشرافها ، ويجب أن يحتوي التشريع على وجود مكتب هندسة بترول فني لمراقبة الشركات وجهاز محاسبة قانونية يتولى محاسبتها .

ولا ينبغي حجة تنفيذ هذا التشريع أن جميع أراضي البلاد تقريبا ومناطقها المغمورة في الخليج العربي مشمولة كلها بامتياز شركة نفط الكويت المحدودة وان هذا الامتياز نتيجة اتفاقية مع الشركة ، اذ ان شركات البترول التي حصلت على امتيازات في الشرق العربي لمدد طويلة وبمساحات واسعة، وخاصة في ذلك الامتياز يشمل البلاد كلها ، واجب عليها أن تأخذ بعين الاعتبار تغير الأحوال وتطور التفكير والنضوج القومي بمرور الزمن . ولو فعلت ذلك شركة الزيت الانكليزية الايرانية (شركة البترول البريطانية حاليا) لما وقعت مشاكل مع ايران كانت نتيجتها أن خسرت معظم مصالحها هناك وهذه الشركة تملك نصف امتياز البترول في الكويت . وبعدها ان شركة نفط العراق ... شركة هذه الشقيقة فتنازلت حديثا عن مساحة ... في شمال الخليج العربي وقررت أن تتنازل عن مساحات كبيرة من الاراضي في العراق بعد ان ... شركة نفط العراق ... حكومة ... . وهذا هو الامتياز . و ... الحكومة ... شروط جديدة . ووجود ... شركات قوية وحكومة ... الحكومة من ... التشريع للمحافظة على ثروتها ... تؤثر على تلك الشركات ... .

ومع ان مجموع البترول الثابت في ... هو (١٦،٥٠٠)

مليون برميل . ويقدر [illegible] البترول الثابت في الكويت نحو أربعة أضعافه . وكان دخل شركة [illegible] عام ١٩٥٧ كان (٨٥٤,٣٨٥,٠٠٠) دولار ، بينما لم [illegible] دخل الكويت (٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار .

وكان دخل الشركة عام ١٩٥٨ (١,٢٦٧,٥٩٩,٠٠٠) دولار منها ٣٨٩ مليون كدفعات أولى من [illegible] في تلك السنة(١) و[illegible] على ذلك ١٧٣,٥ مليون ضريبة دخل إضافية . بينما مجموع دخل حكومة الكويت في نفس العام لم يزد عن (٣٣٥,٠٠٠,٠٠٠) دولار .

وإن احتكار شركة [illegible] لأراضي واسعة شاسعة ومناطق هائلة دون استثمارها لايمكن أن يدوم ولن يدوم . لأنه لايجيزه منطق [illegible] يجب أن تكون في [illegible] الشركات [illegible] عليها اتحاد الدولة [illegible] التي تعمل فيها يجب أن تكون [illegible] وفي سبيل مصلحة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] عالية [illegible] على [illegible] والشركات المستغلة والعاملة لديها ، ولهذا فإن واجب شركات الاستغلال يقتضيها المساهمة برفاهية الشعب الذي تعمل في بلاده [illegible] أن يكون دخل شركة واحدة تستغل [illegible] ذلك الشعب وأن تتمسك بأراضي [illegible] من [illegible] الاستغلال [illegible] .

وإن [illegible] من حقوق الدولة ، [illegible] حقوق [illegible] في [illegible] ، [illegible] حقوق الشعوب [illegible] أن [illegible] على ثروتها [illegible] هذه الثروة ، وأنه

(١) [illegible] December 2, [illegible] p. [illegible]

[illegible]

[illegible] محدودة [illegible]

[illegible] ١٧ سنة أخرى . إلا [illegible]

[illegible] . وبعد أن حصلت تغييرات في عقود امتياز مماثلة وحقوق وواجبات في فقرتنا مماثلة .

وهذا في عقد الامتياز [illegible] الكويت [illegible]
يكون [illegible] قانون [illegible] الثروة البترولية [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٥٦ [illegible] ١٩٥٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

ثمينة الى درجة لاتسمح باهمالها أو خسرانها . (١) ومنه يمكن انشاء صناعات كثيرة لست أعلها صناعه اللدائن ([illegible]) . [illegible] [illegible] وبناء خزانات له كما شرع [illegible] (٢)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
Petroleum Week, December 12 1958

(٢) Oil and Gas Journal, February 2, 1959 p. [illegible]

– وجود [illegible] وفنيين في مجلس ادارة شركات [illegible] ووقف شركات مواصلة [illegible] في جميع [illegible] حتى العقد منها اذ وجد من [illegible] الشركة [illegible] .

– تسوية الخلافات بين الحكومة والشركة أمام محاكم وطنية اذ وجدت محاكم [illegible] في مثل هذه القضايا ، أو [illegible] .

– حق [illegible] في [illegible] كه [illegible] الحكومة [illegible] الشركة [illegible] اصلاح [illegible] .

ويجب أن ينص [illegible] على حقوق للدولة تشبه الحقوق التي جاءت في العقود الأخيرة . ([illegible] مسودة حكومة [illegible]) للتشريع [illegible] ([illegible]) لعام ١٩٥٣ [illegible] كاربون [illegible] (١) وهي نصوص [illegible] على [illegible] من [illegible] الشركات على [illegible] الحكومة [illegible] حصول الشركات على [illegible] الحكومة على [illegible] في [illegible] وعلى [illegible] في [illegible] . [illegible] لا تقل عن ٦٠٠ متر [illegible] والأخرى ، حق الحكومة بأخذ الغاز الفائض . [illegible] بعد أن

Petroleum Week, February 6, 1959, p. 14. (١)

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .

(٢) (أ) مراقبة الشركات مراقبة فنية : —

[illegible] ١٩٥١ [illegible]

[illegible] معهدا للبترول في الجامعة بطريقة [illegible] .

كما أوصت حكومة الجمهورية [illegible] معهدا في [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن المؤسف أن

[illegible]

[illegible] معهدا للبترول [illegible] حكومات الشرق

الأوسط [illegible] ولم تكن الكويت [illegible] إلا من

أول الذين [illegible] للجامعة المذكورة ومؤسسيه .

ومن هنا [illegible] على [illegible] وشكل اداة وهذه [illegible]

[illegible]

[illegible] الشركات [illegible] مراقبة [illegible]

[illegible]

(ب) محاسبة الشركات واخذ الحق منها كاملاً . —

[illegible] في محاسبة شركة [illegible]

[illegible] حكومة [illegible]

[illegible] محاسبة [illegible]

[illegible] في الوقت نفسه وأن يأخذوا كذلك نصف

[illegible] في محاسبة [illegible] من حكومة الكويت نفسها .

[illegible]

[illegible] محاسبة [illegible]

[illegible] الشركات [illegible]

[illegible] محاسبة الشركة [illegible]

[illegible] الجهاز .

[illegible] أن يكون [illegible] شركة

[illegible] الأساسية في الكويت يمكن لجهاز المحاسبة الحكومي الوصول اليها في أي وقت شاء . لا أن تكون الدفاتر الاصلية في لندن ، مع [illegible] شركة في الكويت .

ويقتضي [illegible] [illegible] اقرار طرق المحاسبة التي تضيع على الكويت كثيراً من حقوقها [illegible] الشركة . فقد تبين في وقت مضى ان الحسابات التي كانت تحسبها احدى شركات الاستغلال في الشرق الاوسط ، واصول المحاسبة التي كانت تتبعها تلك الشركة ، [illegible] عليها شركة المحاسبة ، كانت تضيع على البلاد التي تعمل فيها تلك الشركة ١٨ [illegible] من [illegible] ٥٠ التي تحق للحكومة ذات البلد . فكانت الحكومة تتقاضى [illegible] ٣٢ والشركة تحصل على حصة [illegible] ٦٨ بدلاً من أن تحصل الشركة على ٥٠ [illegible] [illegible] [illegible]

والحكومة [illegible] هي الحكومة الوحيدة من بين بلدان الشرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحل .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شؤون البترول المقترحة من سياسات بترولية أخرى فيبحث الامور الآتية .

علاقات الحكومة بالشركة

[illegible] ١٩٥١

مع حكومة الكويت بأن تحصل على ربح [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٥٨ [illegible]

[illegible] ١٩٥٨

[illegible]

(١) [illegible]

ولمقتضى شركة الزيت العربية مع حكومتي المملكة العربية السعودية والكويت تحصل الحكومتان ٢٠ ٪ من رأس مال الشركة [illegible] أن تكتسب خبرة ، وهذا فإن من حق الكويت أن تشارك شركة نفط الكويت المحدودة بحصول الكويت على نصيب في رأس مال الشركة ومشاركة في أرباح الشركة بناء على [illegible] الشركة ووضعها في عملية استغلال الثروة في [illegible] (٣٥٠) مليون دولار وقد قدر ربحها حتى الآن بنحو (٣٥٠٠) مليون دولار ، وقدرت ثروتها الحقيقية بمقدار [illegible] الموجود في الكويت بأكثر من (٦٠٠٠٠) مليون دولار . فمن حق الكويت أن تساهم بهذه الثروة التي أوجدها الله في [illegible] في الشركة والحصول على أرباح منها بالإضافة [illegible] وفي هذا عدل وإنصاف .

ولمقتضى [illegible] شركة نفط الكويت مددت لها امتيازها ١٧ سنة إضافية ، فأصبحت مدة امتيازها ٩٢ سنة حتى عام ٢٠٢٦م وهي أطول مدة امتياز بترول [illegible] شركة [illegible] إن لم تزد عن نصف [illegible] شركة [illegible] في [illegible] استخراج البترول في الكويت [illegible] حتى الآن .

ـ [illegible] مصلحة الكويت [illegible] شركة بوجود [illegible] الكويت في مجلس إدارة الشركة [illegible] في الإدارة [illegible] حكومة العربية السعودية [illegible] شركة [illegible] ([illegible]) [illegible] هؤلاء الأعضاء [illegible] من أعضاء مجلس إدارة الشركة .

ـ [illegible] مصلحة الكويت [illegible] الشركة [illegible]

تكريرها في الكويت [illegible] من [illegible] في [illegible] . [illegible]
[illegible] من الاحوال [illegible] في عدن ،
[illegible] شركة [illegible] ، وفي انكلترا [illegible]
[illegible] . وان تحرم من هذه الصناعة [illegible]
[illegible] الكويت [illegible] ومشتقاته ، ووجود صناعة
تكرير واسعة في الكويت [illegible] الكويت
[illegible] على هذه الصناعة التي من حقهم أن تكون في بلادهم لمادة الخام
[illegible] ([illegible]) ، [illegible]
[illegible] .

ـ [illegible] مصلحة الكويت كذلك بمطالبة شركة نفط الكويت
[illegible] من الغازات الطبيعية بتسييلها وبيعها في أوربا .
[illegible] الكويت
[illegible] الكويتيين
[illegible] شركات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] .

ـ [illegible]
[illegible]
[illegible] الكويت [illegible] الكويت
في [illegible] .

[illegible] شركة [illegible]

البلاد وخبرتها وفنييها الاقليمية، منطقتها المغمورة. ان تنازل الكويت [illegible] عن الجزء الذي تعمل فيه على استغلال ثروته وعن المناطق [illegible] ومناطق المغمورة، سوف تشترك بعد [illegible]، لتتمكن حكومة الكويت اما من استغلالها هي أو بالاشتراك مع مواطنيها، أو بعرضها على شركات امتياز اخرى [illegible] الكويت منافع جديدة، اذ لايجوز ان تبقى هذه الاماكن [illegible] ولا تعرف الثروات المعدنية الموجودة تحتها ولا تستغل عندما تدعو حاجة الكويت الى استغلالها.

النشاط الحكومي: —

عندما منحت حكومة الكويت امتياز استغلال المنطقة المغمورة التابعة للمنطقة المحايدة [illegible] السعودية، كتبت جريدة «الشعب» الكويتية تقول ان [illegible] شركة [illegible] التي حصلت على [illegible] حكومة الكويت [illegible] في العقد هو نحو ١٠٠ مليون دولار، [illegible] لا [illegible] من استغلال [illegible] الموجود تحت المياه المغمورة [illegible] على [illegible] من الارباح. [illegible] حكومة الكويت أن [illegible] وان [illegible] التي تحرزها شركة [illegible] وشركة نفط الكويت، [illegible] حكومة [illegible] الكويتية.

ان قول جريدة «الشعب» [illegible] حكومة [illegible] ومن مصلحتها [illegible] في [illegible] البترول، ثروتها الطبيعية الوحيدة.

[illegible] تتخلى الشركة عن [illegible] الحالي. [illegible] من مصلحة الكويت أن [illegible] الحكومة أو الحكومة [illegible]

[illegible] في [illegible] من [illegible] و[illegible] . ومن أسس شخصية [illegible] على [illegible] شركة [illegible] مستقلة . ويمكن أن [illegible] مع شركة [illegible] على [illegible] . فقد تعاقدت [illegible] مع [illegible] في [illegible] أوروبيين ولم [illegible] . [illegible] الشركة [illegible] من [illegible] [illegible] .

[illegible] على [illegible] الشركة بالمحافظة على [illegible] [illegible] مليون [illegible] (1) ، [illegible] للحكومة [illegible] التي [illegible] [illegible] . [illegible] الشركة [illegible] الحكومة [illegible] البلاد وتشغل عمالها (وثانيها بعملة صعبة من [illegible] . [illegible] الكويت عملة صعبة تدفعها بشراء بعض المواد من الخارج التي يمكن [illegible]) و [illegible] بها لشركات أخرى [illegible] ، بل [illegible] .

[illegible] في [illegible] البترول . [illegible] [illegible] على [illegible] في [illegible] وجوده فيها [illegible] ، [illegible] ولا تحتاج [illegible] على [illegible] [illegible] تحتاج إلى [illegible] [illegible] شأن [illegible] [illegible] [illegible] عقود [illegible] محدودة [illegible] وأخير

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] في [illegible] [illegible] .

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في مجلس

[illegible] [illegible] .

[illegible] في [illegible] [illegible] ١٩٥٧ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] في شؤون [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] ([illegible]) ١٩٥٦ [illegible] في مجلس [illegible] [illegible]

هوشتاين (١) اليهودية الصهيونية ، وعضو منهم كان ممن احتجوا مع الصهيونيين الامريكيين آخرين على روسيا [illegible] دون مساعد رئيس [illegible] روسيا للولايات المتحدة الامريكية أخيراً مستر [illegible] لان روسيا اوقفت هجرة يهودها الى اسرائيل ...

و[illegible] هوشتاين هذه [illegible] الاتفاق الذي تم مع ايران في [illegible] الصناعة البترولية والصناعات [illegible] في [illegible] البترول الايراني [illegible] الى اسرائيل [illegible] هناك [illegible] في [illegible] اسرائيل في [illegible] السلم والحرب [illegible] الكويت [illegible] مثل هذه الاحتياجات .

[illegible]

و[illegible] في هذه [illegible] على الحكومة [illegible] الاسواق ؛ وهذا يأتي [illegible] الكويت [illegible] من أهالي الكويت .

(١) [illegible] ١٩٥٧ وكتاب

[illegible]

ثم وافقت هيئة لجنة المواصلات بمجلس الاقتصادي على انشاء شركة ناقلات للبترول العربي . وحالت دون الافراج بي لجنة خبراء البترول لوضع مشروع الشركة(١) وقد بدأت اللجنة المذكورة اجتماعاتها في القاهرة في ٢٨/٢/١٩٥٩ .

وقد ذكرت ايران الخطر الكبير من عدم وجود ناقلات بترول تابعة تتداول شحنة البترول . بعد تأميم مصدق البترول الايراني وعدم استطاعته نقله الى اسواق البترول في العالم . فعملت حاليا على بناء اسطول ناقلات بترول اذ اوجبت في فرنسا على ناقلتين حمولة كل منها ٥٣ الف طن . كما ستتسلم حاملة من اثنتين … لها في هولندا حمولة الواحدة منها ٣٣,٥٠٠ طن وستتسلم الثانية في منتصف هذا العام…وهذه الناقلات الاربع هي من اصل اسطول تعمل ايران على بنائه حمولته ٥٠٠,٠٠٠ طن . وقد استأجرت شركة احدى الحاملتين … لمدة خمس سنوات متوالية . كما ستأجرت شركة البترول الايرانية الحكومية ناقلة لمدة عشر سنوات متوالية …(٢) .

ولا شك أن الكويت بالاشتراك مع الدول العربية الاخرى ستحذو حذو ايران في هذا السبيل .

والسبيل الآخر لتأكد الكويت … ثروتها في الاسواق العالمية هو بناء خط أنابيب من الخليج العربي الى البحر الابيض المتوسط . وقد كانت قررت الشركة الانكليزية الايرانية ونيوجرسي وسوكوني مشروع بناء خط كهذا . وشكلت هذه الشركات في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٧ شركة لبناء هذا الخط تكون مقدرته نقل

(١) جريدة الاهرام ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩

Petroleum Week. February 6, 1959, p. 30. (٢)

[illegible] ٥٠٠ [illegible] (٣٢ مليون [illegible]) [illegible] ٥٣٥٠٠٠ [illegible]

[illegible] ٢٨٠٠ [illegible] [illegible] وقد خصصت [illegible] سنة ١٩٤٩ .

[illegible] ١٩٥٤ [illegible] الاقتصادي [illegible] ١٩٥٩ [illegible] العالم .

ولا شك أن وجود [illegible] من شأنه [illegible] في الشرق الأوسط على [illegible] .

[illegible]

[illegible] ١٩٥٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥٠ [illegible] مساعات كساوية ، وخاصة أن [illegible] ٥٧ [illegible] ٣٥ [illegible] (١) [illegible] ٦٦ [illegible] ١٩٥٧ (٢).

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

وقد كشفت زيادة نسبة الضريبة ـ حصة شركات عاملة في فنزويلا ١٧٦٠٥ مليون دولار ضريبة اضافية عام ١٩٥٨(١) كما أعلن شاه ايران في مؤتمره الصحفي الشهري في ٢٢ / ١١ / ١٩٥٨ بأنه يطالب «مجموعة الشركات » العاملة في ايران بلزوم زيادة حصة ايران من أرباحها وحصته بعد أن تعقد عقود امتيازات مع شركات يابانية وامريكية وحصل منها على نسبة أكبر من الـ ٥٠ (أي ٧٥) وشروطا أفضل (٢) .

(٣) تنسيق السياسة البترولية مع البلاد المجاورة .

وتستدعي مثل هذه الادارة والجهة العامة لشؤون البترول مواجهة عدة أمور معينة تحتاج الى حل .

فمن جملة مسائل معينة ـ مسألة الحدود البرية والبحرية مع جيران العراق لتحديد مناطق مشتركة للامتيازات ، ومنها مسائل معينة تجري مناقشتها ، وتحديد المناطق المغمورة في الخليج العربي . وهذا موضوع سيبحث من مختصي الكويت والعراق في مؤتمر مع ممثلي حكومة بدون مناقشة خليج عربي .

ومن الأمور التي تستدعيه هذه الادارة والجهة ـ علاقة العراق في شؤون البترول مع الدول الأخرى في الشرق الأوسط المنتجة للبترول والتي تمر بترولها عبر أراضيها . ووجوب توحيد القوانين [illegible] مع مثيلاتها . فقد اتفقت العراق مع العربية السعودية عام ١٩٥٣ على تبادل المعلومات عن البترول ثم انضمت [illegible] . وقد [illegible] تبادل المعلومات [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٥٨

عقد مثل الاتفاقية في الرياض ، رغم كل الظروف ، وقد أفاد
العراق كما أفادت العربية السعودية من ذلك . ولا شك ان الكويت
والعربية السعودية كانت تتبادلان المعلومات عندما منحت امتيازات
استغلال البترول في المنطقة المحايدة السعودية ـ الكويتية في
الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٤٩ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ ؛ ولكن ذلك كان بحكم
المصلحة المشتركة الملحة التي كانت تمس البلدين مباشرة . ومما
لاشك فيه أن مصلحة الكويت تقضي بالدخول باتفاقية مباشرة
مع الدول المنتجة للبترول في الشرق الأوسط تعدل المعوقات
التي تقيد جبهة الدول المنتجة تجاه شركات الاستغلال . كما أن
دخول الكويت في اتفاقية بترولية عامة توحد الدول بها سياستها
البترولية وتوحد بها صفها لمواجهة شركات البترول في الشرق
الأوسط سيكون له أفضل النتائج وأعظمها للأمة العربية . وان
يكن هناك أي تأثير للكويت في مثل هذه الاتفاقية أن يكون
مهما نظرا لعلاقة الكويت بالحكومة البريطانية ونظرا لنسيج
وعلاقة الحكومة البريطانية بشركة نفط الكويت المحدودة صاحبة
امتياز استغلال بترول الكويت . وعلى كل حال فان هذا موضوع
هو أحد الموضوعات الثلاثة التي طلبت في بحثه خبراء البترول
بحثه في القاهرة في آذار (مارس) ١٩٥٩ .

الفصل الثاني عشر

تخطيط قومي عام

[illegible] على الكويت [illegible] وتوقف البذخ والتبذير وتحد [illegible] كل الامكانيات لذلك ، رغم [illegible] البلاد المتخلفة وتستهلك [illegible] الاستيراد من [illegible] .

فالكويت لا [illegible] البحر بأضخم آلة تكرير في [illegible] . ولا [illegible] كل شيء حتى مأكولاتها [illegible] . [illegible] الماء الحلو [illegible] الكويت [illegible] من مأكولات . [illegible] .

وبامكان الكويت كذلك ان تكون من [illegible] في العالم ، فالصناعة تحتاج الى أربعة أمور [illegible] مصدر القوة و [illegible] .

[illegible] موجود [illegible] [illegible] ١٣ [illegible] ١٩٥٨ [illegible]

[illegible]

[illegible] مثلاً ؟ ولماذا [illegible]

وأما المستهلكون فان في البلاد العربية عشرات ملايين الأنفس تستورد حاجاتها من أوربا وامريكا وسواهما . والبلاد العربية ستكون خير سوق لانتاج الكويت اذا صنعت الكويت بنفسها . وافريقيا والجزء الأوسط والغربي من آسيا . ستكون كلها أسواقاً طبيعية لمنتجات الكويت . وبامكان الكويت ان تنتج في البداية منتجات شعوب الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا من مواد أصلية مما يرفع من مستواهم ويؤهلهم لاستهلاك مواد أكثر .

وأما الخبرة الفنية ، ففي العالم العربي نقص فيها . وفيه بلاد عديدة كثيرة تحتاج الى مختصين . والبعض الآخر سيكون بحاجة الى أن يتم اعداد الفنيين بذلك بسرعة . وهذا واجب على حكومة الكويت ورجالها المسؤولين هو أن يوجهوا ابناء الكويت الى التعليم الفني ويحفزوهم عليه .

ولا شك كثيراً في الكويتيين ان ينتفعوا في هذه الامكانيات الصناعية لديهم وان يستعملوها لا بعقود عربية عشائرية . وعرب شركات عربية تؤثر في اقتصادهم ومعيشتهم لتقوية اقتصاد غيرهم . وبامكان الكويت ان تصبح احدى قلاع هذه الصناعات المنتجة . وتتبنى مشاريع في الوطن العربي وعلى حساب عربية سياسية كقلعة من قلاع الاقتصاد الاجنبي لمصالحهم ومشاريعهم لا لمصلحة الأمة العربية . وعلى كل فوجود في الكويت للأمة العربية دائماً خير عميم .

تخطيط سياسة خارجية :

الكويت دولة ذات استقلال ذاتي وسيادة داخلية . لأنها مرتبطة مع بريطانيا بمعاهدة ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٩ فيما يخص

علاقتها بحكومة المملكة المتحدة . وقد كان هذا التعهد عقد
اعطى — بغير مقابل — لأنه بعد أن عرف لا يمكن تفسيره سوى تعهد
شيخ الكويت بذلك بعدم قبول وكيل أو ممثل لدولة اجنبية في
الكويت والا يستقبل اي ممثل لشيخ الكويت بعد ذلك التاريخ
الا بموافقة الحكومة البريطانية . وان لا يتنازل او يبيع او يؤجر
او يرهن او يعطي للسكنى او لاي سبب آخر اي جزء من مقاطعته
لاية حكومة حتى او احد من رعاياها بدون موافقة الحكومة
البريطانية . وهذا التعهد من جانب شيخ الكويت لم يحدد سلطة
شيخ الكويت في شؤونه الداخلية والخارجية لأن ليس عليه
شروط جديدة .

وهذا التعهد حتى عهد قريب كان للشيخ فيه قوة مقيدة
مع الحكومة البريطانية [illegible] كنتيجة للظروف
الحديثة التي كانت عليه قبل عقد هذا التعهد . و [illegible]
[illegible] التعهد في كون
[illegible] بموجب تعهد [illegible] مؤرخ ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٠٤ .
[illegible] على كل [illegible] الاول هو ان التعهد الاصلي عام ١٨٩٩ م
يعتبر الموضوع [illegible] .

وعلى كل حال فليس للمعتمد البريطاني في الكويت — بموجب
التعهد — ان يتدخل في شؤون الامارة الداخلية ، ولا الخارجية
كذلك لأن الكويت مستقلة . الشيخ الكويت في الامور التي ترك
الشيخ للحكومة البريطانية حق عقدها مع غيره نيابة عنه .
ويقتصر (١) بشؤون الشيخ الخاصة في الكويت و (٢) بمسائل
أي شكل عن اجزاء من الامارة .

وهذا فان لشيخ الكويت أن يتعاقد مع اية دولة عربية في

وأصبحت في [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩١٣ [illegible] بد المحافظة على تعهدات شيخ الكويت في

[illegible] مع الحكومة

[illegible] بتاريخ ٧ شعبان ١٣٧٧

(٢٥ [illegible] ١٩٥٨) [illegible]

[illegible] والحكومة العربية السعودية

[illegible] والمنطقة البحرية المشتركة.

[illegible] تنازل عن حقه المدعى بها بموجب

[illegible] السعودية.

[illegible]

[illegible] (١) [illegible]

[illegible] (٢) [illegible]

[illegible]

و[illegible] [illegible] ومؤازرة [illegible] العربية من شأنه أن يخفف
هذا الضغط .

ولا شك أن الرغبة الملحة من حكومة الكويت ، بمؤازرة
شعب الكويت ، للاشتراك في كثير من أوجه نشاط جامعة الدول
العربية [illegible] [illegible] مصلحة الكويت كجزء لا يتجزأ
من الوطن العربي ، وشعب الكويت كجزء لا يتجزأ من الأمة العربية .
وقد دعت الجامعة العربية إمارة الكويت (وإمارتي البحرين وقطر)
للاشتراك في جلسات المجلس الاقتصادي العربي الذي انعقد في
[illegible] (يناير) ١٩٥٩ ، [illegible] [illegible] للاجتماع في
٢٦ آذار (مارس) ١٩٥٩ في الجلسة الختامية لمجلس الجامعة العربية .
على مشروع [illegible] الكويت المقترح الحاقه بمعاهدة الدفاع المشترك
والتعاون الاقتصادي [illegible] دائمي على المجلس الاقتصادي .
وذلك [illegible] العربية جميعها (ومنها الكويت) [illegible]
[illegible] في [illegible] (١) [illegible] الاقتصادي .

والكويت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] حكومة الكويت [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] ١٩٥٨ [illegible] الكويت [illegible] في عضوية الجامعة
العربية [illegible] في مشروع مؤسسة [illegible] الاقتصادية
العربية [illegible] [illegible] في [illegible] . كما كان
صرح قبل ذلك ، أي في آب (أغسطس) ١٩٥٨ بأن الكويت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

(١) جريدة [illegible] ٢٧ [illegible] ١٩٥٩

حالف [illegible] عهد [illegible] الكويت . وقد هنأت حكومة الكويت حكومة الثورة في العراق . وهنأت جريدتها الرسمية (الكويت اليوم) العراقيين على قيام جمهوريتهم . على صفحتها الاولى بحروف كبيرة . وزار شيخ الكويت حكومة العراق زيارة رسمية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٨ . والمفهوم انه بحث مع الحكومة العراقية مشروع سحب مياه شط العرب الى الكويت . وكذلك عقد المؤتمر الثالث لمقاطعة اسرائيل في الكويت في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٨ .

كل هذا التقارب بين شيخ الكويت والدول العربية وخاصة الدول العربية هو [illegible] لاتحاد [illegible] شيخ الكويت وشعبه [illegible] يأمل أن تتحد سياستهما الخارجية وخاصة شؤون البترول . وقد قام أمير الكويت في ٣ آب (اغسطس) ١٩٥٨ بزيارة [illegible] في [illegible] . ولكن سياسة الكويت [illegible] من شقيقاتها العربيات لم [illegible] ان تستمر على حالة [illegible] . [illegible] الكويت [illegible] في هذا الاتجاه .

ويبدو من كل هذا ان حكومة الكويت [illegible] الاستقلال [illegible] . [illegible] الكويت [illegible] من [illegible] [illegible] حكومة [illegible] [illegible] .

ويبدو كذلك ان حكومة [illegible] الوقوف [illegible] في الكويت . [illegible] الكويتي [illegible] شركة [illegible] . [illegible] خارجي [illegible] من الامة العربية [illegible]

الكويت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فضل أن تبقى الكويت مستقلة غير موحدة مع سواها لتبقى [illegible]
وحدها باتفاقية البترول ، ولهذا فان الحكومة البريطانية [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
الحكومة البريطانيـــة أم لم يرضها فعليه مجبرة ، [illegible]
[illegible]
[illegible] تقوية اقتصادها في الداخل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على يقين [illegible] الحكومة [illegible]
ومدركة [illegible] بالأمة العربية ومتنبهة للأخطار التي
تهدد ثروتها [illegible] وكيانها الحالي والمستقبـــل ، تلك
الأخطار التي لا يمكن تجاهلها .

[illegible] شركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاتحاد [illegible]

[illegible] شركات أخرى مع حكومات أخرى [illegible]

[illegible] اذ قلب اتاحها لتعتمد عليها [illegible]

[illegible] الحكومات [illegible] لشركات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكويت اسعد انكلترا [illegible]

[illegible] أصحابه ، والكويت [illegible]

[illegible]

[illegible]

أهم المراجع العربية

[illegible] ١٩٥٦

[illegible] القاهرة ١٩٥٢

[illegible] الكويت ١٩٥٦

[illegible] مطبعة حكومة الكويت ١٩٥٨ .

[illegible] الكويت ١٩٥٨

[illegible]

[illegible] ١٩٥٧ – ١٩٥٨ [illegible]

[illegible] الكويت ١٩٥٨

[illegible] الكويت المحدودة ، ١٩٥٥

[illegible]

[illegible] القاهرة ١٩٥٦ .

[illegible] القاهرة ١٩٥٣

[illegible] رقم ٧ ، القاهرة [illegible] ١٩٥٤

[illegible] القاهرة

[illegible] القاهرة ، ١٩٥٧ .

الاقتصاد العربي [illegible] الأسبوع — رهان التجاني ، الفصل الرابع :
الناشرون اعداد [illegible] بيروت ، بدون تاريخ

حقائق وأرقام عن سياسة النفط — الدكتور [illegible] الباججي ، بغداد ١٩٥٨ .

نفط جزيرة العرب — فؤاد حمزة

جزيرة العرب في القرن العشرين [illegible] الكويت ، حافظ وهبة ، القاهرة ١٩٤٦ .

مجلة رسالة النفط [illegible] الكويت [illegible] .

مجلة النفط ، لندن

مجلة العربي [illegible] الكويت

مجلات وجرائد عربية

[illegible] ١٨٦٨ [illegible] الرحالة [illegible] ترجمة [illegible]
[illegible] الكويت ١٩٥٩

أهم المراجع الانكليزية

Dickinson, H.R.P. - Kuwait and Her Neighbours. London, 1956

Dickinson, H.R.P. - The Arab of the Desert. London, 1949.

Freath, Zahra - Kuwait was my Home. London, 1956.

Kuwait Oil Co. Ltd. - Oil in Kuwait. London, 1954

Kuwait Oil Co. Ltd. - Annual Reports to H.H. The Ruler of Kuwait

Kuwait Oil Co. Ltd. - The Story of Kuwait. London, 1957

Kuwait Oil Co. Ltd. - Kuwait, Past and Present

A Dozen Years of Growth in Kuwait - Petroleum Press Service February, 1959, p. 60

Focus on Kuwait - Arab World, Vol. 10, pp. 6-8, April 1954

Lomax, E.L. - Impact of Oil Revenues on Kuwait - World Petroleum, Vol. 27, No. 6, p. 70, June 1956

Potter, Frank D. - Kingdom of Oil - Kuwait - World Oil, Vol. 134, pp. 232-234 - January 1952

Big New Kuwait Field to Flow in 1959 - Petroleum Week, Vol. 6, No. 12, p. 55, March 21, 1958

O'Connor, Harvey - Near East Oil - Monthly Review January and February, 1959

Longrigg, S.H. - Oil in the Middle East. London, 1954

Shwadran, B. - The Middle East Oil and the Great Powers. New York. 1955

U.S. Senate. - The International Petroleum Cartel. Washington 1952

O'Connor, Harvey - The Empire of Oil. New York. 1955

Mineau, W. - The Go Devils (The Story of Arabian Oil) London. 1958

Owen, R. - The Golden Bubble, London. 1957

Rihani, A. - Ibn Sa'oud of Arabia. Chap. IX. London. 1928

British Petroleum Co. Ltd. Annual Reports

Iraq Petroleum Co. Ltd. - Handbook of the Territories Which Form the Theatre of Operations of the I.P.C. Ltd. London. 1948

Mikesell, R.F. and Chenery, H.B. - Arabian Oil. Chapel Hill 1949

Hoskins, H.L. - The Middle East: Problem Area in World Politics. New York. 1956

Cooke, H.V. - Challenge and Response in the Middle East. New York. 1952

Kirk, G. - The Middle East in the War. London. 1952

Aitchison, C.U. - Collection of Treaties, etc. (1933, 5th ed.) Vol. 11

Hurewitz, J.C. - Diplomacy in the Near and Middle East. Princeton. 1956

The Persian Gulf Gazette. H.M.'s Stationery Office. London

World Petroleum Report. 1959. Mona Palmer Publishing Co. Inc.
Petroleum Press Service. London

The Oil and Gas Journal. Tulsa.

The Oil and Gas Journal — Petroleum Panorama 100 Years of Oil

Petroleum Week A McGraw Hill Publication New York

Platt's Oilgram, New York

The Oil Forum.

Petroleum Times.

Venezuela Up-to-date — Venezuela Embassy in Washington

The Financial Times, London

The Economist, London

Fanning, L.M. — The Shift of World Petroleum Power Away from the U.S.A. - A Gulf Publication — Pittsburgh 1958

Booth, S.J. — Petroleum Legislation London 1955

London, J.H. — The Importance of Oil to Western Europe — A Shell Publication London 1958

Gluss, G.P. & Page, J.M.D. - The World Energy Outlook, 1955-1975. - A Shell Publication. London. 1956

Skinner, W.E. - Oil and Petroleum Year Book 1958 London

Sell (Editor) - Competitive Aspects of Oil Operations. The Institute of Petroleum London 1958

Nutting, A. - I Saw For Myself Chaps 8 & 10 London 1958

فهرست

	صفحه
مقدمه	۵
الفصل الاول [illegible]	۷
الفصل الثانی [illegible]	۱۰
الفصل [illegible]	۱۷
[illegible]	۲
[illegible]	۲۳
الفصل [illegible]	٤۱
الفصل [illegible]	۵۳
الفصل [illegible]	۵۷
الفصل [illegible]	۷۵
الفصل [illegible]	۸۱
الفصل الحادی [illegible]	۹۷
الفصل [illegible]	۱۲۳
[illegible]	۱۳۱

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

HD
9576
.K82
S5
v.1
c.1